

المملكة العربية السعودية



وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

## أثر برنامج علاجي باستخدام نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي

دراسة شبه تجريبية مطبقة على عينة من طلاب مدرسة التويم المتوسطة بسدير

بحث تكميلي مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الخدمة الاجتماعية تخصص علاج اجتماعي

إعداد

سعود بن عبدالعزيز بن عبدالكريم الخليل

المشرف العلمي

د. ناصر بن صالح العود

أستاذ الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية المساعد

العام الجامعي

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء:

إلى من تعجز الكلمات عن التعبير عن فضلها وحبها وعطفها ووفائها وعطائها ، إلى أغلى الوجود  
والدقي أمد الله في عمرها، وألبسها ثياب الصحة والعافية..

إلى زوجتي الغالية ..

إلى أبنائي الأعزاء..

إلى كل من دعمني ووجهني وساندني من أصدقائي وزملائي..

أهدي لكم هذا الجهد أسأل الله أن ينفع به..

الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين.. الرحمن الرحيم.. المنعم المتفضل.. ذو الجلال والإكرام..

والصلاة والسلام على أفضل خلق الله محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه.. وبعد..

في البداية أحمد الله العلي القدير أن منّ علي بإتمام هذه الدراسة، أسأل الله أن يجعلها علماً نافعاً وأن تؤتي ثمارها، كما يطيب لي أن أتقدم في البداية بخالص الشكر والتقدير لمشرفي الفاضل سعادة الدكتور/ ناصر بن صالح العود، والذي لم يألو جهداً في توجيهي ومساعدتي والإشراف علي في هذا البحث، حتى استفدت من علمه ونهلت مما لديه من خبرات مميزة في مجال العلاج الاجتماعي، فجزاه الله خير الجزاء، وجعله مباركاً أينما حل.

كما لا أنسى أن أقدم خالص شكري وعظيم امتناني لأعضاء لجنة المناقشة وهم: الدكتور/ طارق محرم والدكتور/ سلطان العوام، على توجيههم لي في هذه الدراسة أسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء. ولا أنسى الشكر للأستاذة الأفاضل في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الدكتور/عبد الطايبي والدكتور/طارق محرم، على مساعدتي وتوجيهي في تحكيم مقياس الدراسة وبرنامج التدخل، و الشكر موصول أيضاً للأخوة في قسم التوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم وللأستاذ الفاضل والخبير في مجال التوجيه والإرشاد الأستاذ/إبراهيم الدريعي على توجيهاتهم ومساندتهم لي في إنجاح هذه الدراسة.

ختاماً أسأل الله العلي القدير أن ينفع بهذا الجهد، وأن يجعله خالصاً لوجهه .

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

الباحث

## فهرس المحتويات

١	الفصل الأول مدخل البحث
٢	١-١ تمهيد
٣	١-٢ مشكلة البحث
٤	١-٣ فروض الدراسة
٥	١-٤ أهداف الدراسة
٥	١-٥ أهمية البحث
٦	١-٦ المصطلحات
١٠	١-٧ حدود الدراسة
١١	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
١٢	١-٢ المحور الأول: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي
١٥	٢-٢ المحور الثاني: التوجيه والإرشاد الطلابي
١٧	٢-٣ المحور الثالث: التأخر الصباحي
٢٠	٢-٤ المحور الرابع: نموذج التركيز على المهام
٢٥	٢-٥ الدراسات السابقة
٣٠	٢-٦ موقف الدراسة من الدراسات السابقة
٣٣	الفصل الثالث إجراءات الدراسة المنهجية

٣٤	١-٣ منهج الدراسة
٣٥	٢-٣ مجتمع الدراسة
٣٥	٣-٣ عينة الدراسة
٣٧	٤-٣ أداة الدراسة
٣٩	٥-٣ صدق وثبات أداة الدراسة
٤١	٦-٣ أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة
٤١	٧-٣ توصيف البرنامج
٤٢	٨-٣ أهداف البرنامج
٤٣	٩-٣ معايير تصميم البرنامج
٤٣	١٠-٣ الأسس النظرية التي يعتمد عليها البرنامج
٤٣	١١-٣ تحكيم البرنامج
٤٣	١٢-٣ تطبيق البرنامج
٥٥	١٣-٣ الجلسات
٦٧	<b>الفصل الرابع</b> <b>عرض النتائج وتفسيرها</b>
٦٨	١-٤ عرض نتائج متغيرات الدراسة وتفسيرها
٧٩	٢-٤ نتائج اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة وتفسيرها
٨١	٣-٤ عرض النتائج الخاصة بفروض الدراسة وتفسيرها
٨٦	<b>الفصل الخامس</b> <b>عرض النتائج والتوصيات</b>

٨٧	١-٥ نتائج الدراسة وتفسيرها
٩٠	٢-٥ توصيات الدراسة

### فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
٣٤	توضيح التصميم المتبع في الدراسة	١
٣٦	توزيع أفراد العينة الضابطة والتجريبية حسب المرحلة الدراسية	٢
٣٧	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي	٣
٤٠	معامل ثبات دراسة التأخر الصباحي	٤
٤٧	جدول يوضح برنامج التدخل المهني	٥
٦٩	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير الصف	٦
٧٠	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير العمر	٧
٧١	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي	٨
٧٢	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير وسيلة الاستيقاظ للمدرسة	٩
٧٣	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير موعد النوم	١٠
٧٤	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير مستوى دخل الأسرة	١١
٧٤	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير نوعية المسكن	١٢
٧٥	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير ملكية المسكن	١٣

١٤	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير مهنة الأب	٧٦
١٥	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير مهنة الأم	٧٧
١٦	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب	٧٧
١٧	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم	٧٨
١٨	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير "هل والدك متزوج غير والدتك؟"	٧٩
١٩	توزيع طلاب الدراسة وفق متغير "هل والدك مطلق والدتك؟"	٨٠
٢٠	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي	٨١
٢١	الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي	٨٢
٢٢	الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(الأسرة)	٨٣
٢٣	الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(المدرسة)	٨٤
٢٤	الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(الأصدقاء)	٨٥
٢٥	الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(الطالب نفسه)	٨٦

### فهرس الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	رقم الصفحة
١	متغير العمر	٧١
٢	وسيلة الاستيقاظ للمدرسة	٧٣
٣	نوعية المسكن	٧٥
٤	المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم	٧٩
٥	الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٨٢



## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية تطبيق نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، على عينة عشوائية مكونة من (١٨) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع تسعة طلاب في كل مجموعة، تم تطبيق البرنامج العلاجي المعد من قبل الباحث لهذه الدراسة والمبني وفق نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي على المجموعة التجريبية، واستمر البرنامج لمدة شهر بواقع (٨) جلسات، جلسيتين أسبوعياً، في حين لم يتم تطبيق البرنامج على المجموعة الضابطة وتم الاكتفاء بتطبيق لائحة المواظبة عليهم والمتابعة من قبل المرشد الطلابي بالمدرسة، واشتملت أدوات البحث على مقياس التأخر الصباحي وبرنامج علاجي تم إعدادهما من قبل الباحث لهذه الدراسة، وفق فنيات نموذج التركيز على المهام، كما ركز الباحث على قياس أثر أربعة أبعاد مؤثرة على تأخر الطالب الصباحي وهي الأسرة والمدرسة والأصدقاء والطالب نفسه، حيث وضع مجموعة من المهام لكل بعد من هذه الأبعاد.

ولتحليل البيانات خضعت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث للمعالجة الإحصائية، حيث تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقبلية من أجل معرفة ما إذا كانت هناك فروقاً دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التأخر الصباحي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة والتي لم تتلق البرنامج، وصحة الفرض الرئيس للدراسة، وأتضح أيضاً الدور الفاعل للأبعاد التي تم التركيز عليها ومدى تأثيرها على مشكلة التأخر الصباحي وهي الأسرة والمدرسة والأصدقاء والطالب نفسه، ليتضح أيضاً صحة الفروض الفرعية للدراسة بعد تطبيق اختبار (ت) للعينات غير المستقبلية، وبهذا يتضح أن نموذج التركيز على المهام له فاعلية في علاج مشكلة التأخر الصباحي.

## Abstract

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The current study aimed to identify the effectiveness of Task Centered Model focus on tasks to cure the problem of getting late to school, and the researcher in this study used Quasi experimental curriculum , a random sample consisting of (١٨) students was divided into two groups called on regulatory and empirical reality of nine students in each group, were applying therapeutic program prepared by the researcher for this study, building on a model to focus on tasks to cure the problem of getting to school late on the pilot group, the program lasted for one month (٨) meetings

Two meetings per week, while the program was not applied to the control group and were satisfied with the application and follow-up regulation attendance by the students' guide , and included search tools morning delay scale and remedial program prepared by the researcher for this study, professional model focus on tasks, as the researcher to measure impact focused four dimensions affecting getting late to class: a student's family and school friends and the student himself, as a set of tasks for each of the dimensions

To analyze the data subject tests results for tribal and dimensional statistical treatment research sample, test(T) receiving samples to see whether there are differences between experimental groups function statistically and dimensional test brigade

The study results showed statistically significant differences on scale of getting late for members of the pilot group, compared with control group members and you do not receive the program, and President of health enforcement, study also found the active role of the dimensions you focus and impact on the problem of getting late to school, family, school, friends, and the student himself, cult has been traced also to study health subsidiary obligation after application test(T) for receiving samples, thus it is clear that a focus on tasks effectively in treating the problem of getting to school late.

# الفصل الأول

## مدخل البحث

١-١ تمهيد

٢-١ مشكلة البحث

٣-١ فروض الدراسة

٤-١ أهداف البحث

٥-١ أهمية البحث

٦-١ المصطلحات

٧-١ حدود الدراسة

## ١-١ تمهيد :

تهتم المدرسة كمؤسسة تربوية بتهيئة كل ما يحتاجه طلابها من وسائل وأدوات وتوفير الجو التربوي المناسب لهم وفق نظم متعارف عليها، وفي نفس الوقت يجب أن تكون هذه النظم محل تقدير واحترام من الجميع، فهي تعمل على تعويد طلابها احترام النظام والالتزام به وفي الوقت نفسه تحرص على معالجة أي مخالفات يقع فيها الطلاب وفق إجراءات تربوية مبنية على لوائح وأنظمة معدة بشكل يتناسب وقدرات الطلاب وإمكاناتهم.

وكما هو معلوم بأن الطالب لا يعيش بمفرده في معزل عن الآخرين، بل يعيش في علاقة تفاعلية مستمرة مع البيئة ومتغيراتها، الأمر الذي يتطلب منه التكيف معها والنمو من خلالها بحيث تتوافق فيها جميع جوانب شخصيته (وزارة المعارف، ١٤١٧هـ: ١٣)

وفي حال حدوث أي خلل في هذا التوافق تحدث المشكلات مما يؤثر على مستوى الطالب. وتتنوع المشكلات المدرسية المؤثرة سلباً على مسيرة الطالب الدراسية، وأحد هذه المشاكل هي مشكلة التأخر الصباحي والتي تعد مشكلة بارزة بين المشاكل المنتشرة في مدارسنا، حيث يتضح تأثيرها وبشكل لافت على مستوى الطالب التحصيلي والسلوكي.

فقد أشارت نتائج دراسة فتوح، المطوع (١٤٢٠هـ) أن آثار هذه المشكلة تتخطى الجانب التحصيلي للجانب السلوكي، وأنه رغم وجود هذه المشكلة وانتشارها إلا أنها لم تجد العلاج الكافي، في حين أثبتت نتائج دراسة الدوسري (١٤٢١هـ) أن مشكلة التأخر الصباحي تعد من المشاكل المنتشرة بشكل كبير في جميع مراحل التعليم، أما السويلم (٢٠٠٢م) فقد ربط مشكلة التأخر الصباحي بالغياب ورأى بأن إهمال هذه المشكلة وعدم علاجها يؤدي إلى تسرب الطلاب وانتشار المشاكل الأخلاقية والتأثير الكبير على مستوى الطالب التحصيلي. إشارة إلى أن وزارة التربية والتعليم قد بذلت جهوداً لوضع حد لانتشار هذه الظاهرة من خلال قائمة المواظبة وإحالة الطالب متكرر التأخر دون عذر إلى المرشد الطلابي لدراسة حالته وبحث أسباب تأخره وعلاجها.

وبما أن الخدمة الاجتماعية من المهن المرتبطة بالجال التعليمي بشكل كبير من خلال الخدمة الاجتماعية المدرسية أو ما يسمى (الإرشاد الطلابي)، فقد حرصت بشكل كبير على

تهيئة السبل والإمكانات التي من شأنها خلق الجو المناسب للطلاب داخل المدرسة، من خلال مجالاتها الإنمائية والوقائية والعلاجية، والمتتبع لمسيرة الخدمة الاجتماعية يلحظ التطور المتسارع في الأساليب والنماذج العلاجية المستخدمة، بحثاً عن أفضل الطرق المساعدة للمستفيدين ومواكبة للتطور العلمي الكبير.

وبالرغم من عدم وجود دراسات في الخدمة الاجتماعية المدرسية تناولت متغير التأخر الصباحي كم مشكلة لدى طلاب المدارس - حسب علم الباحث - إلا أن هناك بعض الاجتهادات والكتابات والتي تؤكد أن هذه المشكلة تحتاج إلى المزيد من البحث والدراسة لإيجاد حلول مناسبة لها، الأمر الذي يعزز أهمية هذه الدراسة لتكون مرجعاً للممارسين والباحثين والمهتمين بالميدان التعليمي ومشاكل الطلاب.

## ٢-١ مشكلة البحث:

تعد مشكلة التأخر الصباحي من المشاكل التي لم تحظ بالكثير من البحث والدراسة مقارنة بالمشاكل المدرسية الأخرى، فعلى الرغم من انتشارها الواسع لم يجد الباحث أي دراسة متخصصة في الخدمة الاجتماعية المدرسية تطرقت لعلاج مشكلة التأخر الصباحي أو أي مراجع علمية تناولت هذه المشكلة لوحدها.

وبالعودة إلى دراسة الدوسري (١٤٢١هـ) والتي تطرق فيها لمجموعة من القضايا والمشاكل المدرسية، وجد الباحث أن إدارة تعليم جدة تأتي في قائمة أكثر المناطق التعليمية نسبة في التأخر الصباحي، حيث بلغت نسبتها ٤٨,٧٪ أما منطقة الرياض التعليمية فتأتي بنسبة ١٢,٨٪ وعلى الرغم من ارتفاع هذه النسب مقارنة بالعديد من المشكلات الأخرى، إلا أن هناك قصور واضح في إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة، كونها ترتبط بمشاكل أخرى كالتسرب والتدخين والمخدرات، فقد أظهرت دراسة الفواز (١٤٢٠هـ) في نتائجها أن ٥٤٪ من الطلاب متكرري التأخر الصباحي يحضرون للمدرسة مشياً على الأقدام مما يدل على أن عدم توفر وسيلة نقل مناسبة للطلاب تعد أحد أسباب تأخره الصباحي، وأن نسبة ٥٢٪ من الطلاب متكرري التأخر الصباحي لا يهتمون بالحضور للمدرسة بانتظام، في

حين يرى الكلابي (١٤٣٣هـ) أن المدرسة والأسرة والطالب مشتركون في أسباب التأخر الصباحي، ومن خلال ما سبق يظهر لنا أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية من خلال بحث السبل المناسبة لعلاج هذه المشكلة، وتوفير البيئة المدرسية السليمة للطلاب.

وسيسعى الباحث في هذه الدراسة لإيجاد نموذج علاجي لمشكلة التأخر الصباحي من خلال التدخل المباشر باستخدام نموذج التركيز على المهام Task-Centered Treatment، والذي يعد من النماذج الحديثة في ميدان الخدمة الاجتماعية، وقد طبقت عليه عدة دراسات ناجحة في الميدان التربوي كدراسة شكري (١٩٩٢م) ودراسة بالي ديمبس وسينتهيا آني (١٩٩٣م) وغيرها من الدراسات التي سيتم التطرق لها لاحقاً، وسيسعى الباحث إلى إيجاد نموذج مناسب للعاملين في الميدان التربوي يساعدهم في علاج مشكلة التأخر الصباحي وإمكانية تعميم النتائج مستقبلاً .

ومن هنا يمكن للباحث تحديد مشكلة الدراسة الحالية في:

أثر برنامج علاجي باستخدام نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي للطلاب.

### ١-٣ فروض الدراسة :

يمكن صياغة الفرض الرئيس لهذه الدراسة والذي سيتم اختباره في الأجزاء المنهجية من البحث للتأكد من صحته أو عدمه على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التأخر الصباحي بعد تطبيق البرنامج العلاجي باستخدام نموذج التركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال التحقق من صحة الفروض الفرعية الإحصائية التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والمتعلقة بدور الأسرة في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، والمتعلقة بدور المدرسة في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، والمتعلقة بدور الأصدقاء في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، والمتعلقة بدور الطالب نفسه في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح القياس البعدي.

#### ١-٤ أهداف البحث :

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التحقق من أثر برنامج علاجي معد وفق نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي.
- ٢- محاولة الوصول إلى تصور علمي مبني على الاحتكام الميداني لاختبار فنيات أحد النماذج العلاجية (نموذج التركيز على المهام) في المجال المدرسي باعتباره أحد المجالات المهمة للممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.
- ٣- إبراز أهمية وجود الأخصائي الاجتماعي المتمكن الذي يجيد استخدام النماذج والأساليب العلاجية الحديثة والاستفادة منها في المؤسسات التعليمية.
- ٤- محاولة الوصول لبرنامج علاجي قائم على نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي يمكن تعميم نتائجه والإفادة منها.

## ١-٥ أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في محورين هما :

### أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وهو ما يزيد من أهمية هذه الدراسة نظراً لقلّة هذا النوع من الدراسات في المجتمع السعودي عموماً والمجال المدرسي خصوصاً. (في حدود علم الباحث)
- ٢- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إعداد برنامج علاجي لمشكلة التأخر الصباحي.
- ٣- يرى الباحث أن هذه الدراسة تتناول مشكلة هامة لم تأخذ نصيبها الكافي من البحث والدراسة وهي مشكلة التأخر الصباحي عند الطلاب.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- إمكانية تطبيق هذا البرنامج الذي تم تصميمه وفق نموذج التركيز على المهام في أكثر من مدرسة، أو تعميمه على بقية المدارس للاستفادة منه، نظراً لسهولة تطبيقه وإمكانية تدريب الأخصائيين عليه.
- ٢- قد تكون هذه الدراسة مرجعاً علمياً في الخدمة الاجتماعية المدرسية، تساهم في تطوير المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس.
- ٣- نجاح هذه الدراسة في تحقيق أهدافها سيكون دافعاً لمزيد من الدراسات والأبحاث حول تطبيق نموذج التركيز على المهام مع مشاكل أخرى في الميدان التعليمي.

## ١-٦ المصطلحات:

### الفاعلية

يشير مفهوم الفاعلية من المنظور الاجتماعي إلى " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة سلفاً". (صادق، ٢٠٠٥ م: ٢٢٢)



أما معجم العلوم الاجتماعية فيعرف مفهوم الفاعلية بأنه " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً". (همام، ٢٠٠٠ م: ٥٦)

### نموذج التركيز على المهام:

يوضح ريد (Reid، ١٩٨٦) مفهوم العلاج الذي يركز على إنجاز مهام محددة بقوله: "العلاج الذي يركز على إنجاز مهام محددة هو نظام للتدخل المختصر أو الموجز محدود المدة، يركز بشكل كبير على مساعدة العملاء في التعامل مع مشكلات محددة يريدون هم التخلص منها، ويعتمد هذا النموذج في تحقيقه للأهداف العلاجية على خطوات وعمليات منظمة تبدأ بتحديد المشكلة، والتخطيط لوضع المهام المطلوبة لحل المشكلة، وتنفيذها ما بين الجلسات التي يعقدها الأخصائي الاجتماعي مع العميل، وتنتهي بعملية التقويم وتحديد الإنجازات".

أما نيازي (١٤١٧) فيشير إلى أن العلاج الذي يركز على إنجاز مهام محددة هو "نموذج من نماذج التدخل في الخدمة الاجتماعية يركز على إنجاز مجموعة من المهام والأعمال والأنشطة المتفق عليها بين الأخصائي الاجتماعي والعميل بهدف التعامل مع مشكلات محددة". (نيازي وآخرون، ٢٠٠٧: ١٣)

الهدف الأساسي للنموذج هو:

- ١- مساعدة العميل علي تحديد مشكلاته بدقة .
  - ٢- مساعدة العميل علي تحديد المهام اللازمة للتعامل مع المشكلة.
- أما المفهوم الإجرائي للتركيز على المهام في هذا البحث فيقصد به الباحث "مجموعة المهام والجهود والأنشطة التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي باستخدام نموذج التركيز على المهام، والتي يتم الاتفاق على تنفيذها بين الأخصائي والعميل، في مدة زمنية محددة لتحقيق أهداف تم الاتفاق عليها مسبقاً، باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات المناسبة لمواجهة مشكلة التأخر الصباحي".

## مفهوم مشكلة التأخر الصباحي :

يرى (العساف، ١٤٢٧هـ: ٢٤) بأن مفهوم المشكلة يقصد به "جملة استفهامية تسأل عن العلاقة الموجودة بين متغيرين أو أكثر".

في حين يرى كل من (المعاينة وآخرون، ٢٠٠٩م) بأن المشكلة تعني "انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمرض والتسرب والانحراف والجرائم".

أما التأخر الصباحي فيعرف بأنه "عدم حضور الطلاب إلى المدرسة إلا بعد انتهاء فترة الطابور الصباحي أو مع بداية الحصة الأولى أو عدم حضور جزء من الطابور". (وزارة المعارف، ١٤١٧هـ: ٦٧)

في حين يرى كل من (العتيبي، الجهني، ١٤٢٨هـ: ٢٥١) أن التأخر الصباحي هو "تأخر الطالب عن الحضور للمدرسة وعدم تمكنه من المشاركة في الطابور الصباحي في الوقت المحدد كبقية زملائه".

## أما التعريف الإجرائي لمشكلة التأخر الصباحي في هذه الدراسة فيقصد به :

"تأخر الطالب عن موعد بدء الطابور الصباحي بشكل متكرر دون وجود عذر مقبول لهذا التأخر".

## التوجيه والإرشاد:

تعرف وزارة التربية والتعليم التوجيه والإرشاد بأنه "عملية منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب، لكي يفهم شخصيته ويعرف قدراته، ويحل مشكلاته في إطار التعاليم الإسلامية، ليصل إلى تحقيق التوافق النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي وبالتالي يصل إلى تحقيق

أهدافه في إطار الأهداف العامة للتعليم بالملكة العربية السعودية". (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧هـ: ١٥).

ويعرف (يوسف، ١٩٩٧م: ٩٨) الإرشاد الطلابي بأنه تلك العملية البناءة التي تهدف إلى مساعدة التلميذ لكي يفهم ذاته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكانياته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، في إطار التعاليم الإسلامية السمحة لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق التوافق شخصياً وتربوياً، ومهنياً، وأسرياً، واجتماعياً، وبالتالي يساهم في تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية. (الشهري، ١٤٢٠هـ: ٢١).

### مفهوم البرنامج العلاجي:

عرف قاموس الخدمة الاجتماعية الصادرة من الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين (NASW) National Association of Social Worker العلاج بأنه "عملية منظمة تتضمن استخدام مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تهدف إلى حل المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والحد أو التخفيف من آثارها على الشخص المصاب".

### مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية:

يمكن تعريف مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنه " مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية الأم، تشتق منها مبادئها وقيمها وأساليبها وطرقها وأهدافها، وتعمل على إزالة العقبات التي تحول دون التحصيل الدراسي الجيد للطلاب، وبالتالي تساعد على الاستفادة بقدر الإمكان من الخبرات التي تتيحها له المدرسة، وذلك وفقاً لاستعداداته وقدراته، وبما يتناسب وحاجات وظروف المجتمع".

(العتيبي، الجهني، ١٤٢٨هـ: ٥٤)

ويرى بدوي (١٩٩٣م: ١٠) أن مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية هي " أحد الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم لتقوم بدور وظيفي في إعداد وتنشئة الناشئ من خلال وثائق ومؤسسات وبرامج وخطط لها فاعلية المساهمة في تكوين الفرد".

كما تعرف بأنها مجموعة من المجهودات والخدمات والبرامج التي يهيئها أخصائي اجتماعي للأطفال وطلبة المدارس، ومعاهد التعليم على اختلاف مستوياتها بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة. (عبدالحى، ١٩٩٧م: ٢٠)

#### ١-٧ حدود الدراسة :

١- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدرسة التويم المتوسطة بسدير وهي مدرسة حكومية تضم (٥٢) طالباً، حيث تم اختيار جميع الطلاب الذين لديهم تأخر صباحي في سجلات التأخر الرسمية بالمدرسة، ليكونوا هم مجتمع البحث في هذه الدراسة، وبعد قياس التأخر الصباحي وجد الباحث أن هناك (١٨) طالب تكرر منهم التأخر الصباحي فتم اختيارهم كعينة للدراسة.

٢- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ

٣- الحدود البشرية: اختار الباحث (١٨) طالب هم الطلاب الذين تكرر تأخرهم من بين مجتمع البحث، بعد ذلك تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع تسعة طلاب في كل مجموعة.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي

٢-٢ التوجيه والإرشاد الطلابي

٣-٢ التأخر الصباحي

٤-٢ نموذج التركيز على المهام

٥-٢ الدراسات السابقة

٦-٢ موقف الدراسة من الدراسات السابقة

## ٢-١ المحور الأول:

### الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:

يعتبر المجال التعليمي من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الأخصائيين الاجتماعيين كون المؤسسات التعليمية باختلاف مراحلها لا يقتصر دورها على تزويد الطلاب ببعض المعارف التي تتصل بمجموعة معينة من العلوم، ولكن يتعدى دورها ذلك بكثير حيث أصبح هذا الدور يشمل المساهمة بإيجابية في عملية التربية أو التنشئة الاجتماعية.

ولا شك أن مستقبل أي أمة من الأمم يتوقف على ما تقوم به هذه المؤسسات التعليمية من وظائف، حيث تعمل على غرس القيم الاجتماعية في الطلاب باعتبارها إطار مرجعي للسلوك القيمي إضافة إلى تزويدهم بالمهارات التي تساعد على مواجهة الحياة، لذلك فإن هذه المؤسسات التعليمية تقدم للمجتمع طاقة بشرية قادرة على تحمل مسؤولية التنمية بمعناها الشامل، ولذلك وجدت الخدمة الاجتماعية في هذا المجال مجالاً خصباً تمارس فيه دورها باتجاهاتها المختلفة العلاجية والوقائية والتنموية، وهي في ذلك لا يقف دورها على مجرد مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها ولكن دورها يتعدى ذلك إلى المساهمة في تنمية العلاقات داخل المدرسة التي تتيح للطلاب إشباع احتياجاتهم المختلفة النفسية والاجتماعية والمعرفية. (العتيبي، الجهني، ١٤٢٨هـ: ٥)

### المسؤوليات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة:

تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الحديثة بما يساعد على نمو الطالب يستلزم استثمار الإمكانيات البشرية والمادية داخل المدرسة وخارجها من هنا لا يمكن أن ينحصر دور الأخصائي في عمله مع الطالب كنسق مستهدف ولكن لديه مسؤوليات مهنية أخرى وقد حددها (سيد و عبدالموجود، ٢٠٠٧م: ١٢٥-١٢٧) على النحو التالي:

#### أ- مسؤوليات الأخصائي الاجتماعي في عمله مع المدرسة ككل:

- ١- تمثيل المدرسة في الاتصال بسكان المجتمع المحلي الذي تقع المدرسة في دائرته وكذلك الاتصال بالهيئات والمؤسسات والتنظيمات الموجودة في هذا المجتمع.
- ٢- مساعدة المدرسة على الاستفادة من موارد وإمكانيات المجتمع المحلي وكذلك من موارد وإمكانيات المجتمع العام.
- ٣- شرح وظيفة كل من الهيئات والمؤسسات والتنظيمات التي توجد بالمجتمع المحلي للمدرسة.
- ٤- اكتشاف وإعداد القادة اللازمين للإشراف على برامج النشاط المدرسي .
- ٥- مد المدرسة بالبيانات ومصادر المعلومات ونتائج البحوث والدراسات التي تساعد المدرسة على تحقيق رسالتها.
- ٦- القيام بعمل الدراسات والبحوث وتنفيذ مشروعات النشاط التي تخدم أغراض المدرسة وتساعد على تحقيق أهدافها .
- ٧- مساعدة اللجان والجماعات والمجالس المكونة داخل المدرسة والتي يمكن أن تستفيد من خبراته المهنية .
- ٨- تقديم مشورته الفنية لمن يحتاجها من رواد الفصول والمشرفين على الجماعات من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة .
- ٩- مساعدة المدرسة على تقديم خدماتها لسكان المجتمع المحلي بحيث تصبح المدرسة المركز الثقافي الذي يتجمع فيه نشاط أولئك السكان ويساعدهم.
- ١٠- تنسيق وجود التنظيمات والتشكيلات المكونة داخل المدرسة لتتلاقى التكرار والتضارب في ممارسة البرامج.

## ب- مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في عمله مع المجتمع المحلي :

- ١- تعريف سكان المجتمع بالدور المكلف به الأخصائي الاجتماعي من قبل المدرسة حتى يمكن أن يتجاوبوا معه، ويجب أن يأخذ الأخصائي الاجتماعي بزمام المبادرة للاتصال بالأهالي.
- ٢- شرح وظيفة المدرسة لسكان المجتمع المحلي.
- ٣- مساعدة سكان المجتمع المحلي على الاستفادة من موارد وإمكانيات المدرسة.

٤- مساعدة سكان المجتمع المحلي ليعوا احتياجات ومشكلات أبنائهم وحثهم على توفير الموارد والإمكانيات.

٥- توعية سكان المجتمع المحلي باحتياجاتهم والعمل على استشارتهم وتوجيههم لبذل جهودهم الذاتية في تكوين الهيئات والمؤسسات والتنظيمات التي يمكن أن تقدم إليهم الخدمات.

٦- الاتصال بالهيئات والمؤسسات والتنظيمات التي توجد بالمجتمع المحلي لضمان تعاونها مع المدرسة وخدمة تلاميذها .

٧- الاتصال بالقادة الشعبيين بالمجتمع المحلي للاستعانة بهم في عمله في سكان ذلك المجتمع ولضمان تعاونهم مع المدرسة.

٨- العمل على اكتشاف القادة وتدريبهم لتحمل مسئوليات النشاط بمجتمعهم.

٩- توعية سكان المجتمع المحلي وخصوصاً الآباء وأولياء الأمور بأن جماعات النشاط المدرسي لها نفس أهمية جماعات الفصول في تنشئة التلاميذ وإعدادهم للمستقبل .

١٠- حث سكان المجتمع المحلي على تدعيم برامج النشاط المدرسي ودعوتهم للاشتراك في وضع خطته وتنفيذه وتقويمه.

### ج- مسئوليات الأخصائي الاجتماعي في عمله مع التلاميذ:

١- تحديد أنواع النشاط التي يمكن أن يمارسها التلاميذ في كل من المجتمع المحلي والمجتمع العام شريطة أن تتاح للتلاميذ في كل فرصة مواجهة المواقف الحقيقية في الحياة العامة التي تصقل من شخصياتهم وتساهم في تنشئتهم وإعدادهم وتعود على المجتمع المحلي أو المجتمع بالقائدة المرجوة.

٢- رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً بالعمل والتعاون مع المدرسين لاكتشافهم وتنمية مواهبهم، ورعاية المتأخرين دراسياً بالعمل على التعرف عليهم، وتحديد أسباب تأخرهم، والعمل على تحسين مستواهم الدراسي بالوسائل المناسبة وحسب التعليمات الخاصة بهذا الشأن.(أبو عباة، نيازي، ٢٠٠٠م: ١٥)



ومن الأدوار الهامة والحيوية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة التقويم: حيث يرى الأخصائي الاجتماعي سنوياً هل المدرسة حققت أهدافها، من حيث المكانة والنتائج وترتيبها بين المدارس، ويقدم التقويم من أجل تحسين الصورة الذهنية عن المدرسة، أي رؤية الناس في المجتمع المحلي. (الغرايبة، ٢٠١١م: ٦٦)

## ٢-٢ المحور الثاني :

### التوجيه والإرشاد الطلابي

لقد أصبح التوجيه والإرشاد الطلابي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها، انطلاقاً من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية.

وكذلك يقع على عاتق المدرسة تغيير سلوك طلابها من الأنماط السلبية أو العدوانية أو التخريبية أو الإجرامية إلى الأنماط الإيجابية التي تتسم بالطاقة والانضباط والالتزام واحترام القانون والنظام واحترام حقوق الآخرين، ولذلك فالتوجيه والإرشاد بقصد به مساعدة الطالب على التكيف وفقاً لأوضاع المجتمع وظروفه، والتربية السائدة فيه، بقصد تمكين هذا الطالب من أن يعيش حياة مستقرة في مجتمعه وفق التربية والثقافة التي تعارف عليها أبناء هذا المجتمع.

كما أن التوجيه المدرسي يشتمل على مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للطالب ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقاً لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته، ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة كالتعليم والحياة والأسرة والشخصية والمهنية، ويشتمل أيضاً على خدمات متعددة كتقديم المعلومات أو الخدمات الإرشادية والتوافق المهني، وقد يكون التوجيه مباشراً أو غير

مباشر، فردياً أو جماعياً، وهو عادة يهدف إلى التكيف مع الحاضر والمستقبل مستفيداً من الماضي وخبراته.

أما العملية الإرشادية counseling process فيقصد باصطلاح عملية process أن يكون هناك تتابع معروف من الأحداث التي تقع عبر الزمن، وعادة فإن العملية تشتمل على مراحل متتابعة progressive وعلى سبيل المثال فإن عملية النمو التي يمر بها الفرد من مولده إلى وفاته تشتمل على مراحل متتابعة يمكن وصف كل مرحلة منها على حدة، وهكذا يمكن القول بأن عملية الإرشاد هي تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من إحالة المسترشد إليه حتى إقفال الحالة والتحقق من الوصول إلى أهداف الإرشاد. (الشناوي، ١٩٩٦م: ١٨)

### خصائص الإرشاد:

- ١- الإرشاد عملية: ويعني هذا أنه يشتمل على خطوات متتابعة ومتصلة.
  - ٢- الإرشاد ذو طابع تعليمي: ويعني هذا أن الإرشاد يركز على تغيير السلوك.
  - ٣- المرشد هو المخطط للعملية الإرشادية وهو شخص مؤهل تأهيلاً متخصصاً.
  - ٤- المسترشد شخص عادي أي أن مشكلاته ليست شديدة على النحو الذي يدعو إلى تدخل برامج أخرى مثل العلاج النفسي، وأن شخصيته متماسكة.
  - ٥- يهدف الإرشاد إلى تحسين حياة المسترشد ومساعدته على فهم ذاته ومواقفه في الحاضر والمستقبل واتخاذ القرارات المناسبة.
  - ٦- البيئة التي يتم فيها الإرشاد هي بيئة العلاقة الإرشادية وجهاً لوجه.
  - ٧- يهتم الإرشاد بانتقال الخبرة من مواقف الإرشاد إلى مواقف الحياة التي يقف فيها المسترشد فيما بعد.
- ويمكن النظر أن للإرشاد على أنه موقف تفاعلي بين مرشد متخصص يمكنه أن يتعرف على القضايا والمشكلات التي يعرضها المسترشد (المستفيد) ويعمل على حلها. وبذلك فإن التفاعل الذي يتم في الإرشاد يشتمل على أربعة جوانب:

الأول: شخص ما يبحث عن المساعدة (مستفيد)

الثاني: شخص ما يرغب في تقديم المساعدة (المرشد)

الثالث: هذا المرشد مدرب وقادر على تقديم المساعدة (الإرشاد)

الرابع: وذلك في موقف يسمح بإعطاء وتلقي المساعدة. (الشناوي، ١٩٩٦م: ٢٩)

## ٢-٣ المحور الثالث:

### التأخر الصباحي

تعد مشكلة التأخر الصباحي من المشاكل المؤثرة سلباً على العملية التربوية ووجود هذه المشكلة يعتبر أحد المؤشرات التي تدل على ضعف مستوى الجدية والفاعلية في العملية التربوية والتعليمية، لذلك يعتبر التأخر الصباحي سبب من أسباب تسرب الطلاب من المدرسة، وكذلك سبب من أسباب ارتكاب الكثير من المشاكل الأخلاقية التي تؤدي إلى الجنوح، كما أن للتأخر الصباحي الأثر الكبير على تحصيل الطالب دراسياً.

كما أن مشكلة تأخر الطلاب في الصباح عن مواعيد بدء الدارسة تعد من المشكلات المدرسية اليومية، والتي تتعامل معها معظم المدارس بصورة خاطئة، فمنهم من يمنع الطلاب من دخول المدرسة ومنهم من يعاقبهم والبعض الآخر يسمح لهم بالدخول مع حرمانهم من بعض الحصص الدراسية، في حين يلجأ البعض الآخر للعقاب البدني والضرب، وكل هذه التصرفات الخاطئة تدفع الطلاب إلى الغياب عن المدرسة أو الهروب منها وعندئذ يصبحون صيداً سهلاً لرفاق السوء وعصابات الانحراف (غباري، ٢٠٠٦م: ١٨٧)

الأمر الذي يبرز دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي ليقوم بدوره الوقائي للحد من تأخر الطلاب عن الصف الصباحي، عن طريق تكثيف اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلاب وأولياء أمورهم، لتعريفهم بالأنظمة والتعليمات المدرسية، وبيان أهمية الالتزام بها، وتذكير الطلاب المتأخرين بأهمية التمارين والإذاعة الصباحية، وذلك بعد أن يقوم وكيل

المدرسة بمتابعة الطلاب المتأخرين وتسجيل تأخرهم وأسبابه، يقوم بتزويد المرشد الطلابي بتقرير عن الطلاب المتكرر منهم التأخر الصباحي.

بعد ذلك يبدأ الأخصائي الاجتماعي أو من يسمى المرشد الطلابي بدراسة حالات الطلاب المتكرر تأخرهم بدون عذر وذلك باستخدام استمارة بحث حالة تأخر صباحي، بحيث تشمل على الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية، أو من خلال جزء الحالات الفردية الخاصة في سجل الرعاية الفردية للطلاب.

كما يقوم المرشد الطلابي ببحث أهداف وطموحات الطالب المتأخر، والعمل على تنمية الدافعية للتعليم والتحصيل وإبراز نواحي القوة فيه واكتشاف أفكاره الخاطئة عن التمارين الصباحية، ثم السعي نحو تعديلها وتبصيره كذلك بما قد يترتب على تأخره من مشكلات مستقبلية، والحرص على تعليمه عادات دراسية جيدة، مثل : تنظيم الوقت، احترام النظام، الحرص على النوم والاستيقاظ المبكر. (الغامدي، ٢٠٠٩)

### أسباب التأخر الصباحي:

يمكن أن نرجع أسباب التأخر الصباحي إلى عدة عوامل وأسباب سوف نقتصر على بعض منها :

- ١- السهر وعدم النوم المبكر.
- ٢- عدم متابعة ولي أمر الطالب وانشغاله.
- ٣- بعد المدرسة عن المنزل.
- ٤- عدم وجود وسيلة مواصلات أو تعطل السيارة أو الازدحام الشديد في الطرقات.
- ٥- رفقاء السوء الذين يرافقون الطالب.
- ٦- والد الطالب قد يكون هو السبب في تأخر الطالب وذلك لتوصيل بعض الأبناء.
- ٧- كثرة الواجبات المنزلية الملقاة على الطالب من قبل الأهل.
- ٨- إهمال الطالب نفسه وضعف دافعيته للدراسة.
- ٩- عدم الاهتمام من قبل الطالب بالحضور مبكراً إلى المدرسة.
- ١٠ - تكليف أولياء أمور الطلاب أبنائهم في توصيل إخوانهم وأخواتهم للمدارس.

١١ - محاولة الهروب من التمارين الصباحية حيث يعتبرها البعض أنها مملة ولا فائدة منها.

### طريقة التعامل مع طلاب متكرري التأخر صباحاً:

- ١- يتم حصر الطلاب متكرري التأخر صباحاً.
- ٢- توضيح أهمية التمارين الصباحية وذلك من خلال الإذاعة المدرسية وتوزيع نشرات توضح أهمية الحضور للمدرسة مبكراً.
- ٣- حث الطلاب وإرشادهم بأهمية النوم المبكر، وحثهم على الحضور إلى المدرسة مبكراً.
- ٤- تواجد الهيئة الإدارية والمدرسين في وقت مبكر ليكونوا قدوة حسنة للطلاب.
- ٥- استدعاء أولياء أمور الطلاب متكرري التأخر الصباحي، وذلك لمعرفة أسباب ذلك، والتوصل إلى علاج جيد وإقناعهم بأهمية التمارين الصباحية والحضور إلى المدرسة مبكراً.
- ٦- حث الطلاب على الحضور إلى المدرسة وتشجيعهم على الحضور قبل بداية التمارين الصباحية.
- ٧- تسجيل الطلاب في سجل الحالات الفردية لمتكرري التأخر الصباحي ومتابعتهم .
- ٨- حث جماعة التوجيه والإرشاد لنشر الوعي بين الطلاب بعدم التأخر الصباحي.
- ٩- يعقد المرشد الطلابي اجتماعاً مع الطلاب متكرري التأخر صباحاً وذلك لمعرفة أسباب تأخرهم ولحثهم وتشجيعهم على عدم التأخر وعلاج مشكلاتهم التي يعانون منها . (السويلم، ٢٠٠٢م: ١٥١)

### الأساليب الخاطئة التي تمارس في التعامل مع مشكلة التأخر الصباحي:

- ١- استخدام العقاب البدني.
- ٢- توقيف الطالب.
- ٣- حرمان الطالب من الدخول للفصل.
- ٤- السخرية والاستهزاء بالطالب.
- ٥- عدم مسائلة الطالب عن أسباب تأخره.

- ٦- عدم إبلاغ ولي الأمر.
  - ٧- عدم محاولة التعرف على الأسباب.
  - ٨- استخدام علاج موحد لجميع الطلاب المتأخرين لأن ذلك يظهره بصورة المعاقب في نظرهم.
  - ٩- الإهمال في متابعة المتأخرين صباحياً .
  - ١٠ - عدم إحالة متكرري التأخر للأخصائي لدراسة حالاتهم.
  - ١١ - تكليف الأخصائي بتسجيل المتأخرين يومياً .
  - ١٢ - عدم تصنيف الطلاب المتأخرين إلى كثيري التأخر وقليلي التأخر ولأول مرة.(العتيبي،الجهني،١٤٢٨هـ:٢٥٣)
- ومن المؤكد بأن هناك عوامل مؤثرة في النظام المدرسي يكون لها دور في بعض المشاكل المدرسية والتي منها تأخر الطلاب الصباحي ومن هذه العوامل ما يلي:
- ١- الإدارة المدرسية والمدرسون.
  - ٢- البيئة التي تقع بها المدرسة.
  - ٣- اتجاه أولياء الأمور ومجالس الآباء والمعلمين.
  - ٤- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لطلاب المدرسة وتقاليد المدرسة.
  - ٥- العلاقات الإنسانية بين مدير المدرسة والمدرسين والطلاب.
  - ٦- المناهج وطرق التدريس المتبعة.
  - ٧- الأنشطة المدرسية ونوعيتها.
  - ٨- الإمكانيات المادية والبشرية بالمدرسة.
  - ٩- التوجيه والإرشاد بالمدرسة.
  - ١٠ - التنظيم المدرسي.
  - ١١ - التقويم والامتحانات الطلابية.
  - ١٢ - الخدمات الترفيهية والصحية والاجتماعية المقدمة للطلاب.

## ٢-٤ المحور الرابع:

### نموذج التركيز على المهام

يعتبر نموذج التركيز على المهام أحد أشكال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية النابعة من الخبرات الميدانية المتراكمة للأخصائيين الاجتماعيين في العديد من مجالات الممارسة، ويرجع الفضل في ظهور هذا النموذج لكل من وليم رايد Raid ولورا ابستين Laura Epstein اللذان قاما بوضع مشروع التركيز على المهام الذي صمم في الأصل لاختبار وتطوير نموذجاً للتدخل التجريبي. (سليمان، وآخرون، ٢٠٠٥م: ٢٥١)

كما أنه يعتبر أحد المداخل الرئيسية للخدمة الاجتماعية الإكلينيكية فرغم أن بداياته ترجع إلى منتصف الستينات من هذا القرن، إلا أنه طبق في العديد من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، حيث استخدمه الأخصائيون الاجتماعيون في مجال رعاية الطفل، ومجال الخدمة الاجتماعية المدرسية، ومجال الأحداث، وكذلك في المجال الصناعي، وقد شاع استخدام هذا المدخل في العلاج الأسري، وكذلك استخدم في مجال الصحة العقلية، ومجال المسنين. (منصور، ٢٠٠٣م: ٧٥)

ويلخص (نيازي، ٢٠٠٧م: ١٤) خطوات التدخل في:

- ١- تحديد المشكلة أو المشكلات التي تواجه العميل.
  - ٢- تحديد مجموعة من المهام والأنشطة لحل المشكلة.
  - ٣- الاتفاق على فترة زمنية لإنجاز كل مهمة أو نشاط تم الاتفاق عليه.
  - ٤- إيجاد الدافع لتنفيذ المهام.
  - ٥- تحليل وحل المشكلات والصعوبات التي تواجه العميل أثناء تنفيذه للمهام.
- كما يؤكد "نيازي" على أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة العميل على إنجاز المهام المتفق عليها من خلال استخدام أساليب مختلفة ومتنوعة من أهمها التطمين reassurance والتشجيع encouragement والتوجيه guidance والتدريب coaching.

ومن خلال هذه التعريفات واعتماداً على الجوانب النظرية للنموذج وبتوجيه منها يقوم الأخصائي الاجتماعي الممارس بمساعدة العميل في تحديد مشكلاته الخاصة وتوضيحها على شكل أوضاع تحتاج إلى التغيير، ثم تبدأ عملية بناء العقد الاجتماعي social contract الذي ينبغي أن يتضمن اتفاقاً واضحاً بين الأخصائي الاجتماعي والعميل بشأن المشكلات التي تواجه العميل، وأهداف عملية التدخل ومدة العمل، وطبيعة الخدمات التي يقترح تقديمها، وأن تحليل المشكلة ينبغي أن يقود نحو تحديد الأفعال والمهام المطلوب القيام بها لحل المشكلة، وما يمكن أن يوجه هذه المهام والصعوبات التي يمكن أن تواجه عملية التطبيق.

إن عملية التغيير تعتمد وبدرجة كبيرة على الالتزام من جانب الأخصائي الاجتماعي والعميل بتنفيذ المهام التي تم الاتفاق عليها ليس فقط تلك الأعمال والمهام التي تنفذ داخل أو أثناء المقابلة، بل والمهام المطلوب تنفيذها خارج الجلسات.

ويقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة العميل في اختيار المهام والأنشطة، والتخطيط لتنفيذها، وإيجاد الدافع للقيام بها. كما ينبغي على الأخصائي مساعدة العميل في تنفيذ المهام والأنشطة بالشكل الصحيح وإن تطلب الأمر استخدام أساليب التمرين والتدريب والتزويد بالمعلومات والتغذية الاسترجاعية feedback والخبرات والتعليمات اللازمة، هذا بالإضافة إلى توجيهه نحو كيفية مواجهة الصعوبات التي يمكن أن تعوق عملية التنفيذ، ومساعدته لمراجعة الإنجازات وتقويم الأداء وتحديد درجة التغيير بعد كل مهمة.

ووفقاً للنموذج فإن تدخل الأخصائي الاجتماعي لا يقتصر على العميل فقط، بل ينبغي أن يشمل أنظمة العميل client's social systems الاجتماعية (إن لزم الأمر)، ويتمثل هذا النوع من التدخل في مساعدة الآخرين (المحيطين بالعميل أو من لهم صلة بالمشكلة كأفراد الأسرة والأصدقاء) لتفهم موقف العميل وتوفير الدعم والتشجيع والمعونة والموارد والمساندة الاجتماعية social support، هذا بالإضافة إلى توجيههم وتعليمهم كيفية مساعدة العميل في تنفيذ المهام المطلوبة منه.

ويؤكد Reid (١٩٨٦) على أهمية العلاقة العلاجية therapeutic relationship حيث يشير إلى أن هذه العلاقة ذات قيمة وأثر بالغ في توجيه وإثارة دوافع العميل وتعزيز



عمليات حل المشكلة، ويبين الباحث أن هذه العلاقة ينبغي أن تشعر العميل بتقبل الأخصائي الاجتماعي له واحترامه وتقديره وتفهمه لشخصيته.

أما Truax (١٩٧١) فيرى أن العلاقة العلاجية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل ينبغي أن تتميز بالتعاطف empathy والدفء warmth والأصالة genuineness.

وأخيرا تشير Perlman (١٩٧٧) إلى عنصر هام في العلاقة العلاجية يسميه "التوقعات expectations" ويقصد بذلك قيام الأخصائي الاجتماعي بتوضيح ما يتوقعه من العميل والاستمرار في تذكيره بهذه التوقعات. والمتوقع من العميل الالتزام بما تم الاتفاق عليه وتنفيذ الأعمال والمهام المطلوبة منه في حدود قدراته وإمكانياته، كما يؤكد الباحث على أن هذه التوقعات تساعد في تفعيل استجابات العميل وتقوي من دوافعه.

### عملية التدخل

غيرها من نظريات الممارسة في الخدمة الاجتماعية فإن العلاج الذي يركز على إنجاز مهام محددة لا يغفل أهمية العلاقة المهنية أو العلاجية وأثرها البالغ في نجاح عملية التدخل، حيث تعتبر العلاقة العلاجية بمثابة الجسر الذي يمكن من خلاله تحقيق أهداف عملية المساعدة والعلاج، هذه العلاقة المتميزة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل المبنية على التقبل acceptance، والاحترام والتقدير respect، والثقة confidence، وسرية العمل confidentiality، وحق التعبير عن الرأي والمشاعر (التعبير أو التنفيس ventilation) وحق تقرير المصير self-determination، وتوفير الدعم والمساندة support والمعونة والمشاركة الوجدانية empathy، وعدم التسرع في إصدار الأحكام nonjudgmental، تعمل على توفير الجو الملائم للعمل وتحقيق أهداف عملية المساعدة (نيازي، ٢٠٠١).

وتؤكد Schram & Mandell (١٩٨٦) على أن العلاقة المهنية أو العلاجية تبنى بواسطة الاستماع الواعي active listening والملاحظة الفاعلة، وعكس المشاعر والأفكار reflection of thoughts and feelings، وتشجيع عمليات التعبير الحر عن المشاعر والانفعالات والأفكار والمساعدة في صياغتها أو إعادة صياغتها paraphrasing بطريقة صحيحة، واستخدام لغة الجسد body وتوجيه عمليات التفاعل نحو الهدف، وتوجيه الأسئلة

وطرح الأفكار التي تساعد في البحث عن الحلول والموارد والخدمات والبرامج، هذا بالإضافة إلى أهمية إدراك الأخصائي الاجتماعي لحدود قدراته وخبراته وطلب مشورة الآخرين ومساعدتهم وقت الحاجة، والالتزام بالسرية التامة وتوضيح حدودها.

أما (Reid، ١٩٨٦) فيؤكد على أهمية استخدام الأخصائي الاجتماعي لمجموعة من الأساليب المهنية خلال جميع مراحل التدخل من أهمها:

١- التشجيع encouragement.

٢- توجيه النصح advice giving.

٣- لعب الأدوار role playing.

٤- التحليل analysis.

وفي مجال الحديث عن خطوات عملية التدخل، يشير نيازي (٢٠٠١) إلى أن عملية التدخل باستخدام النموذج الذي يركز على إنجاز مهام محددة يعتمد على مجموعة من الخطوات والأنشطة التعاونية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل وقد لخص هذه الخطوات في التالي:

١- تحديد المشكلة أو المشكلات التي تواجه العميل.

٢- تحديد الأنشطة والمهام المقترحة لحل المشكلة.

٣- الاتفاق على المدة الزمنية اللازمة لإنجاز كل مهمة أو نشاط.

٤- إيجاد الدافع لتنفيذ المهام المتفق عليها.

٥- تحليل وحل الصعوبات التي تواجه العميل أثناء تنفيذ المهام.

كما أكد على أهمية تركيز عملية التدخل على التعاون المتبادل والجهود المشتركة لكل من الأخصائي الاجتماعي والعميل.

ومن خلال ما سبق طرحه يمكن تلخيص خطوات عملية التدخل للنموذج الذي يركز على إنجاز مهام محددة في التالي:

١- دراسة الموقف وتحديد المشكلة.

٢- التعاقد.

٣- التخطيط لتحديد المهام.

٤- إيجاد الدافع والمحافظة عليه.

٥- التنبؤ بالصعوبات والمعوقات.

٦- تنفيذ الخطة.

٧- متابعة عملية التنفيذ.

٨- إنهاء عملية التدخل.

## ٢-٥ الدراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر مشكلة التأخر الصباحي في المدارس من المشاكل التي لم تأخذ نصيبها من البحث والدراسة في الخدمة الاجتماعية المدرسية أسوة بالمشاكل الأخرى كالتأخر الدراسي والغياب وغيره، فبالرغم من انتشار هذه المشكلة وتشعبها وتبعاتها الكثيرة إلا أن الباحث لم يجد أي دراسة في الخدمة الاجتماعية المدرسية تناولت مشكلة التأخر الصباحي بشكل مستقل.

لذا فإننا لا نجد سوى بعض الاجتهادات في الميدان التربوي من قبل بعض المرشدين الطلابيين محاولة منهم لوضع حد لانتشار هذه الظاهرة، والقضاء عليها إيماناً منهم بخطورها

وتبعاتها المؤثرة سلباً على الطلاب، مع تطبيق الإجراءات النظامية المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم تجاه هذه المشكلة، كما أطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التربوية التي حاولت دراسة وتقصي هذه المشكلة والتي سيتم عرضها على النحو التالي :

## ٢-٥-١ دراسات في التأخر الصباحي:

أجرى كل من المطوع و فتوح (١٤٢٠هـ) دراسة هدفت لتطبيق برنامج إرشاد جمعي لخفض سلوك التأخر الصباحي، حيث حاولت هذه الدراسة التعرف على أثر الإرشاد العقلائي في خفض سلوك التأخر الصباحي والحد من ظاهرة التأخر الصباحي، وكذلك تدريب المرشدين على تطبيق نظرية الإرشاد العقلائي الانفعالي السلوكي، بالإضافة إلى مجموعة من الأهداف الإجرائية وهي تبصير الطالب بالأسباب الكامنة وراء سلوك التأخر، وتناول سلوك التأخر الصباحي، و محاولة خفضه، وأخيراً الوقوف على مدى فاعلية جلسات البرنامج الإرشادي في خفض حدة سلوك التأخر الصباحي لدى طلاب المدارس في المنطقة الشرقية.

وقد أتت نتائج الدراسة إيجابية حيث تحسنت نسبة حضور الطلاب المتأخرين صباحياً بعد تطبيق البرنامج، وتبين أثر الإرشاد العقلائي الانفعالي السلوكي المنطلق من نظرية اليس Eles في خفض سلوك التأخر الصباحي لدى الطلاب ، حيث بلغت نسبة التحسن ٨٩% بمعنى أن ١٠٢ طالباً استفادوا من البرنامج و تحسن منهم ٩١ طالباً، أيضاً ساهم هذا البرنامج الإرشادي بشكل كبير في مواجهة أفكار الطالب غير المنطقية ( غير العقلانية ) و كذا حواراته الذاتية، ومن خلال ذلك أمكن للمرشد أن يعيد البنية المعرفية للطلاب وأن يحسن من تصور الذات لديه، وكذلك إمداده بأسس التفكير المنطقي والمفاهيم العقلانية.

كما أن البرنامج الإرشادي الذي اعتمدت عليه دراسة المطوع وفتوح أكسب الطلاب تقدير قيمة الوقت وتحمل المسؤولية، إضافة إلى أن المستوى الدراسي ومشاركة الطلاب داخل الفصل وحل الواجبات المنزلية كلها قد تحسنت كذلك.

ومن ضمن النتائج التي تحققت أن المرشد الطلابي نال التدريب على تطبيق بعض البرامج الإرشادية، وأكتسب بعض الخبرات المعرفية والسلوكية وقويت علاقته الإرشادية مع الطلاب، وبرز دوره لإدارة المدرسة والمعلمين من خلال نجاح هذا البرنامج، كما تحقق للمرشد الطلابي تدريبيه على كيفية إدارة جلسات الإرشاد الجمعي من خلال تطبيقه للبرنامج.

فيما ذهب الفوز (١٤٢٠هـ) لمحاولة البحث عن أسباب مشكلة التأخر الصباحي وذلك من خلال الدراسة التي طبقت على (٥٠) طالب من متكرري التأخر الصباحي لبحث أسباب التأخر الصباحي ودوافعه لديهم، حيث توصل الباحث إلى أن ٥٤٪ من عينة الدراسة يحضرون للمدرسة مشياً على الأقدام، وأن ٢٤٪ منهم يحضرون للمدرسة كجماعات وهذا يعتبر مؤشراً إلى أن للأصدقاء دور في مشكلة التأخر الصباحي ودافع له، كما تبين أن ١٢٪ من أفراد العينة يقومون بحل واجباتهم قبل الحضور للمدرسة.

أما الدوسري (١٤٢١هـ) فقد قام بدراسة شاملة لعدد من المشاكل التي تواجه الطلاب داخل المدارس حيث شملت دراسته خمس إدارات تعليمية في المملكة، وتمت مناقشة نتائج هذه الدراسة في الاجتماع مع معالي وزير المعارف ومدرء التعليم، و تطرق الدوسري في هذه الدراسة إلى عشر مشاكل سلوكية هي: الغياب، والتأخر الدراسي، والتأخر الصباحي، وإهمال الواجبات، والسلوك العدواني، والسرقعة، والكذب، والتدخين، والكتابة على الجدران، وقصّات الشعر.

وقد توصلت دراسة الدوسري إلى أن مشكلة التأخر الصباحي كانت من المشاكل الخمس الأكثر انتشاراً بين الطلاب، وأن هناك ارتباط بين مشكلة التأخر الصباحي والمشكلات التعليمية أو التحصيلية الأخرى، الأمر الذي يفسر أن ارتفاع أي نسبة من هذه المشكلات يؤدي لارتفاع النسب الأخرى، كما عرض الدوسري في دراسته نسب انتشار مشكلة التأخر الصباحي في إدارات التعليم التي طبق عليها الدراسة حيث كانت النسب متفاوتة واتضح أن إدارة تعليم جده هي أعلى نسب في التأخر الصباحي تلتها المنطقة الشرقية ثم الرياض ثم عسير وأخيراً المدينة المنورة.

## ٢-٥-٢ دراسات في نموذج التركيز على المهام :

أكدت العديد من الدراسات فعالية نموذج التركيز على المهام في المجال المدرسي، فقد قام شكري (١٩٩٢م) بدراسة تجريبية مقارنة بين الاتجاهين التقليدي والتركيز على المهام في خدمة الفرد لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي، وأثبتت نتائج الدراسة أن أسلوب التركيز على المهام في خدمة الفرد حقق نتائج أكثر فعالية وبأقل عدد من المقابلات وبأقل زمن مقارنة بالأسلوب التقليدي في خدمة الفرد في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي.

وقد قام بالي ديمبس وسينتها آني (١٩٩٣م) بدراسة استهدفت اختبار فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتطوير نموذج جديد لحل مشكلة الفشل أو التسرب المدرسي باستخدام نموذج التركيز على المهام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ للمجموعة التجريبية الذين تم التدخل معهم باستخدام نموذج العلاج بالتركيز على المهام لكل من درجة المواظبة وتحسن المستوى التعليمي والسلوك داخل الفصل المدرسي على مقياس الأداء المدرسي الثلاثي أكثر من المجموعة الضابطة. (في عبدالله، ٢٠٠٧م: ٦١٠)

كما قامت حنان (٢٠٠٠م) بدراسة عن معوقات ممارسة مدخل التركيز على المهام بالمجال المدرسي، واستخدمت الباحثة الدراسة الوصفية واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، حيث طبقت الدراسة على عينة من المدارس التابعة لإدارة المعادي التعليمية بمصر، وقد بلغ إطار المعاينة عدد (١٣٧) أخصائي اجتماعي تم اختيار ٥٠٪ من العدد الإجمالي لهم وبلغت (٦٩) مفردة تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود نسبة كبيرة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ٨٨،٤٪ لم يستخدموا مدخل التركيز على المهام في ممارساتهم المهنية لطريقة خدمة الفرد، وأن غالبية الباحثين بنسبة ٨٥،٥٪ ليس لديهم خلفية ترتبط بمدخل التركيز على المهام، وأن الباحثين و بنسبة ١٠٠٪ لم يتلقوا تدريباً عملياً على تطبيق مدخل التركيز على المهام.

أما دراسة شيماء (٢٠٠٦م) فقد كانت بعنوان فعالية برنامج مقترح قائم على التدريس المرتكز على المهام في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تطبيق المهام التواصلية في ضوء المدخل المعرفي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي للوقوف على فاعليته في تنمية مهارات التحدث لديهم، حيث تبين في نهاية الدراسة فعالية البرنامج المقترح وتحقيق فرض الدراسة الرئيسي مما يدل على فعالية نموذج التركيز على المهام في إكساب الطلاب مهارات التحدث باللغة الإنجليزية.

أما دراسة عبدالله (٢٠٠٧م) والتي قام بها لدراسة فعالية برنامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي في تطبيق نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد مع الحالات الفردية لطلاب المدارس، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة صحة فروض الدراسة، كما أوضحت نتائج البحث التي استهدفت اختبار فعالية البرنامج التدريبي الذي أعده وصممه الباحث في زيادة النمو المعرفي للأخصائيين الاجتماعيين في جميع متغيرات البحث، ولعل نتائج الدراسة تؤكد على ضرورة وأهمية إقامة برامج تدريبية متعددة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي والتي تساهم في رفع مستوى أدائهم المهني مع جميع الحالات التي يتعاملون معها.

ومن الدراسات التي تطرقت إلى نموذج التركيز على المهام في مجالات أخرى غير المجال المدرسي دراسة عزام (٢٠٠٨م) والتي كان عنوانها "استخدام نموذج التركيز على المهام لتنمية القيم الاجتماعية لأطفال الشوارع" والتي افترضت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية القيم الاجتماعية لأطفال الشوارع.

كما هدفت الدراسة إلى تنمية القيم الاجتماعية لعينة من أطفال الشوارع من خلال تنمية قيمة الأمانة والتعاون والمسؤولية وتحقيق هذه الأهداف من خلال التعرف على أنماط السلوك اللائقي التي يعاني منها هؤلاء الأطفال والتي تحول دون التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي وتدفعهم إلى الانحراف وبناء مهام تهدف إلى إيجاد نوع من

الاستبصار لدى الأطفال لتحقيق الإدراك الذاتي لما يقومون به من أنماط سلوكية غير ملائمة والتي تتضارب مع القيم الاجتماعية والأخلاقية وخاصة أنماط السلوك المرتبطة بقيمة الأمانة والتعاون والمسئولية. وبعد تطبيق البرنامج المعد توصلت الدراسة إلى صحة فرضها الرئيسي وهذا ما أشارت إليه نتائج القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبيية والضابطة بالنسبة للمقياس ككل.

كذلك دراسة بيومي (٢٠٠٨م) والتي كانت بعنوان "ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين" والتي هدفت إلى اختبار ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين، وإثراء الجانب التطبيقي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة للتعامل مع مشكلات الأطفال المتسولين، وكذلك مساعدة الأطفال المتسولين على تنمية المسئولية الاجتماعية في مؤسسات رعاية الأطفال المعرضين للانحراف.

كما وضعت فرض رئيس للدراسة وهو أنه توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في القياسات القبلية البعدية وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة.

## ٢-٦ موقف الدراسة من الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على مجموعة الدراسات السابقة أتضح للباحث قلة الدراسات التي بحثت مشكلة التأخر الصباحي رغم أهميتها، فلم تجد الاهتمام والدراسة الكافية من قبل الباحثين، وتبين أن أغلب الكتابات حول هذا الموضوع تعتبر اجتهادات شخصية من قبل بعض المرشدين الطلابيين أو المشرفين التربويين، في حين غابت الأبحاث المتخصصة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، لكن هذا لا ينفي وجود بعض الجهود الجيدة والتي أسهمت في وضع حلول مؤقتة لعلاج مشكلة التأخر الصباحي لدى الطلاب كدراسة المطوع



وفتوح التي اعتمدت على تطبيق برنامج إرشاد جمعي لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، وقد اعتمد الباحثان في تلك الدراسة على تطبيق نظرية العلاج العقلاني لألبرت إليس حيث أتضح أثر هذا البرنامج الكبير في خفض سلوك التأخر الصباحي، وكذلك دراسة الفواز والتي ذهبت إلى تحديد أسباب التأخر وبأنها عملية مشتركة بين الطالب والمدرسة والأسرة، ودراسة الدوسري التي وضّحت أن نسب التأخر الصباحي مرتفعة وبشكل ملحوظ في مدارس التعليم العام، فيأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة دافع لمزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تقدم الحلول المناسبة لعلاج هذه المشكلة.

أما فيما يتعلق بنموذج التدخل المستخدم في هذه الدراسة وهو نموذج التركيز على المهام، والذي يعتبر أحد النماذج الحديثة في الخدمة الاجتماعية والتي تعتمد على العلاج القصير، وبعد استعراض مجموعة من الدراسات المطبقة عليه فقد أثبتت الدراسات السابقة نجاح هذا النموذج، فهو مناسب لتعديل السلوك وإكساب توجهات جديدة كالقيم والعادات الحميدة، وتعديل الأفكار الخاطئة، وهذا سيساعد الباحث كثيراً في هذه الدراسة، حيث أن الطلاب الذين يعانون من مشكلة التأخر الصباحي لديهم العديد من المشاكل السلوكية وأحياناً تكون مشاكلهم بسيطة لكنها لم تجد الأسلوب المناسب لعلاجها والتعامل معها.

ولعل هذه الدراسة التي اعتمد الباحث في برنامج التدخل المهني فيها على نموذج التركيز على المهام ستكون إضافة جديدة في التطبيقات المستخدمة لهذا النموذج، بالإضافة إلى تعريف العاملين في المجال المدرسي من مرشدين طلابيين بهذا النموذج وسبل تطبيقه داخل المدارس مع المشاكل التربوية المتعددة، والإسهام في علاج مشكلة التأخر الصباحي .

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتوصل الباحث إلى أهمية هذه الدراسة من خلال :

- ١- عدم تطرق الدراسات السابقة إلى تقديم برنامج علاجي متكامل يشمل جميع العوامل المرتبطة بالمشكلة (الأسرة، الطالب، المدرسة، الأصدقاء)، وهو

ما حرص الباحث على تطبيقه في هذه الدراسة من خلال عمل بعض المهام الخاصة بالطالب ومن حوله ممن لهم ارتباط مباشر بمشكلة التأخر الصباحي.

٢- الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم مقياس الدراسة وبرنامج التدخل .

٣- التعرف بشكل أكبر على مشكلة التأخر الصباحي وأسبابها وبعض الحلول التي طبقت لعلاجها.

٤- الاستفادة من التوصيات والنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

٥- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية موضوع التأخر الصباحي وضرورة التركيز عليه والبحث عن السبل المناسبة لعلاج هذه المشكلة.

٦- استخدام نموذج التركيز على المهام كأحد النماذج العلاجية في الخدمة الاجتماعية.

٧- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة والتي تطرقت لمشكلة التأخر الصباحي، بأن الدراسة الحالية تركز على أربعة أبعاد والمتعلقة بمشكلة التأخر الصباحي(الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، الطالب نفسه).

# الفصل الثالث

## إجراءات الدراسة المنهجية

- ٣-١ منهج الدراسة.
- ٣-٢ مجتمع الدراسة.
- ٣-٣ عينة الدراسة.
- ٣-٤ أداة الدراسة.
- ٣-٥ صدق وثبات أداة الدراسة.
- ٣-٦ أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- ٣-٧ توصيف البرنامج.
- ٣-٨ أهداف البرنامج.
- ٣-٩ معايير تصميم البرنامج.
- ٣-١٠ الأسس النظرية التي يعتمد عليها البرنامج.
- ٣-١١ تحكيم البرنامج.
- ٣-١٢ تطبيق البرنامج.
- ٣-١٣ الجلسات.

### ٣-١ منهج الدراسة

يشير مفهوم "منهج" إلى الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة من المشاكل، أو بمعنى آخر فإنه يشير إلى أسلوب التفكير المنظم والكيفية التي يصل بها الباحث إلى أهدافه (القرني، ٢٠٠٧م: ١٣٧) وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي استهدف العلاقة بين متغيرين، متغير مستقل (نموذج التركيز على المهام) ومتغير تابع وهو (مشكلة التأخر الصباحي).

لذا فقد تم إعداد هذه الدراسة على أساس تصميم برنامج علاجي باستخدام نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، وللتوضيح أكثر فالشكل التالي يبين التصميم التجريبي الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة:

#### جدول رقم (١)

##### توضيح التصميم المتبع في الدراسة

اختبار العينة	المجموعة	اختبار قبلي	متغير مستقل	اختبار بعدي
ع	ت	خ ١	×	خ ٢
ع	ض	خ ١	صفر	خ ٢

ولتوضيح الرموز في هذا الجدول بالتالي:

ع: عشوائية اختيار العينة. ت: المجموعة التجريبية.

خ ١: اختبار قبلي. ض: المجموعة الضابطة.

صفر: عدم وجود متغير مستقل. ×: دخول متغير مستقل.

خ ٢: اختبار بعدي.

وعليه ستكون هناك ثلاث مراحل في هذه الدراسة وهي على النحو التالي:

- ١- مرحلة القياس القبلي وتكون للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) حيث يتحقق للباحث من هذا القياس تحديد خط قاعدي لكلا المجموعتين.
- ٢- مرحلة التدخل العلاجي بتطبيق برنامج التدخل المعد من قبل الباحث ويكون هذا التدخل خاص بالمجموعة التجريبية فقط.
- ٣- مرحلة القياس البعدي وتتم هذه المرحلة بعد نهاية البرنامج مباشرة وتطبق هذه المرحلة على كلا المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

### ٣-٢ مجتمع الدراسة

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب مدرسة التويم المتوسطة بسدير، حيث تعتبر هذه المدرسة كبقية المدارس تعاني من مشكلة التأخر الصباحي، إضافة إلى عمل الباحث في هذه المدرسة، لذا سيكون المكان مناسباً لتطبيق هذه الدراسة، هذا وقد تم اختيار جميع الطلاب المسجلين ضمن سجلات التأخر الصباحي بالمدرسة كمجتمع للدراسة، بحيث تكون الفرصة متاحة لهم للدخول في هذه الدراسة بعد تطبيق شروط اختيار العينة التي حددها الباحث، وقد ضمت هذه القائمة (٣٨) طالباً من الذين سبق لهم التأخر الصباحي منذ بدء الفصل الدراسي الثاني، من بين طلاب المدرسة (٥٢) طالب.

بعد ذلك قام الباحث بمتابعة حالات التأخر المتكرر خلال أسبوعين القياس القبلي واختيار من يتكرر تأخره الصباحي ثلاث مرات فأكثر، ليتم بعد ذلك اختيارهم كعينة الدراسة.

### ٣-٣ عينة الدراسة.

تم اختيار عينة الدراسة وهي من نوع العينة العشوائية البسيطة وفق الخطوات التالية:

أولاً: وضع الباحث شرط تكرر تأخر الطالب ثلاث مرات فأكثر خلال فترة القياس القبلي والتي امتدت لأسبوعين للدخول ضمن عينة الدراسة.

ثانياً: قام الباحث بمتابعة ورصد حالات التأخر الصباحي وتسجيلها باستخدام نموذج خاص بالباحث، ليتم من خلاله تسجيل ومتابعة أفراد العينة. والملحق رقم (١) يوضح ذلك.

ثالثاً: تم تسجيل (١٨) طالب وهم متكرري التأخر الصباحي كعينة للدراسة.

رابعاً: قام الباحث بتوزيع أفراد العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع تسعة طلاب في كل مجموعة بطريقة عشوائية، وفي الجدول التالي توضيح لتوزيع أفراد العينة على المجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد العينة الضابطة والتجريبية حسب المرحلة الدراسية

المجموعة	الصف	ت	%
التجريبية	الأول المتوسط	١	١١.١
	الثاني المتوسط	٣	٣٣.٣
	الثالث المتوسط	٥	٥٥.٦
	المجموع	٩	١٠٠
الضابطة	الأول المتوسط	١	١١.١
	الثاني المتوسط	—	—
	الثالث المتوسط	٨	٨٨.٩
	المجموع	٩	١٠٠

بعد ذلك قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T test للتأكد من عدم وجود تباين أو اختلاف بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس التأخر الصباحي، وقد تبين من نتائج هذا الاختبار عدم وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من خلال القياس القبلي.

### جدول رقم (٣)

#### نتائج اختبار (independent sample t-test)

للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
التأخر	ضابطة	٩	٢.١٦	٠.٤٠	٠.٢٢٦	٠.٨٢٦
الصباحي	تجريبية	٩	٢.٢٠	٠.٣٦	-	

ويتضح لنا من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي، مما يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وصلاحيتهما لتطبيق التجربة.

### ٣-٤ أداة الدراسة.

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عدة أدوات لجمع البيانات وهي:

#### أولاً:

مقياس التأخر الصباحي وهو مقياس من إعداد الباحث أتبع الباحث في إعداده على الخطوات التالية:

- ١- الإطلاع على الإطار النظري لنموذج التركيز على المهام ومشكلة التأخر الصباحي.
- ٢- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في الخدمة الاجتماعية، وعدد من المختصين في الإرشاد الطلابي لتحكيم المقياس، لتتم بعد ذلك صياغة المقياس في صورته النهائية المكون من (٢٢) عبارة، وللتوضيح فإن المقياس يحتوي على جزأين هما:

**الجزء الأول:** البيانات الأولية وهي الصف، العمر، المستوى الدراسي، وسيلة النقل للمدرسة، موعد النوم، مستوى دخل الأسرة، نوع المنزل الذي تسكنه، ملكية السكن، مهنة الأب، مهنة الأم، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، زواج الأب من غير الأم، طلاق الأم.

الجزء الثاني: ويتكون من (٢٢) عبارة موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: الأسرة وقيس دور الأسرة في تأخر الطالب الصباحي ويشتمل على (٦) عبارات.

البعد الثاني: المدرسة وقيس دور المدرسة في تأخر الطالب الصباحي ويشتمل على (٥) عبارات.

البعد الثالث: الأصدقاء وقيس دور الأصدقاء في تأخر الطالب الصباحي ويشتمل على (٣) عبارات.

البعد الرابع: الطالب نفسه وقيس دور الطالب نفسه في التأخر الصباحي ويشتمل هذا البعد على (٨) عبارات.

في حين تقابل كل عبارة من عبارات الأبعاد السابقة قائمة تحمل الإجابات التالية (تنطبق تماماً، تنطبق، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق أبداً) كما أعطيت كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتعالج إحصائياً على النحو التالي:

#### ١ - العبارات الإيجابية:

تنطبق تماماً (٥) درجات، تنطبق (٤) درجات، تنطبق إلى حد ما (٣) درجات، لا تنطبق درجتان، لا تنطبق أبداً درجة واحدة.

#### ٢ - العبارات السلبية:

تنطبق تماماً درجة واحدة، تنطبق درجتان، تنطبق إلى حد ما (٣) درجات، لا تنطبق (٤) درجات، لا تنطبق أبداً (٥) درجات.

ثانياً: السجلات والملفات الإدارية والتي يتم من خلالها رصد وتسجيل حالات التأخر الصباحي اليومي من قبل وكيل المدرسة، كما قام الباحث بتصميم استمارة تتبع خاصة بالدراسة تهدف إلى تسجيل تأخر كل طالب بالدقيقة.



ثالثاً: الملاحظة حيث يقوم الباحث بشكل يومي بمتابعة حالات التأخر لعينة الدراسة بنفسه وتسجيل ذلك في السجل الخاص بذلك، والملحق رقم (١) يوضح ذلك.

### ٣-٥ صدق وثبات أداة الدراسة.

يقصد بصدق المقياس (Instrument Validity) التأكد من أنها ستقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ٢٠٠٣م: ٢٤٩)، هذا وقد اعتمد الباحث في إجراء صدق المقياس على الأنواع التالية:

#### ٣-٥-١ صدق المحتوى والصدق الظاهري:

حرص الباحث على أن تكون فقرات المقياس متوافقة مع المستوى الفكري للطلاب، وموجهة للأبعاد التي سيتم قياسها، كما تم عرض المقياس على المشرف العلمي لتقديم الملاحظات والتوجيهات المناسبة حول دقة وصدق المقياس.

كما قام الباحث بعرض المقياس على عدد من الأساتذة المختصين في الخدمة الاجتماعية، وبعض الخبراء في التوجيه والإرشاد الطلابي، وذلك بغرض التعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد الذي تقيسه، ومدى وضوح كل عبارة ومناسبتها من حيث الصياغة، وبناءً على ذلك تم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر حتى خرج المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٢) عبارة، والملحق رقم (٢) يوضح ذلك.

#### ٣-٥-٢ ثبات المقياس:

إذا كان صدق أداة البحث يدور حول معرفة مدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أساساً لقياسه، فثبات الأداة يناقش مدى قدرة أداة البحث في الحصول على نفس البيانات من المبحوثين مهما تكرر تطبيق الأداة، وعلى ذلك فإن أداة البحث تعتبر أداة

صالحة للبحث إذا كانت قادرة على إعطاء نفس البيانات كلما أعيد تطبيقها، ولا يقل هذا البعد أهمية عن صدق الأداة، إذ يتوجب على الباحثين التأكد من هذا الجانب حتى تتسم دراساتهم بالموضوعية، وللتأكد من ذلك فقد قام الباحث باستخدام مقياس ألفا كرومباخ لمعرفة مدى ثبات الاستمارة وقوتها لقياس ما وضعت لقياسه، كما موضحة في الجدول أدناه:

جدول رقم (٤)

معامل ثبات دراسة التأخر الصباحي

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
التأخر الصباحي	٢٢	٠.٨٤

يتضح من الجدول أعلاه والخاص بقياس ثبات مقياس التأخر الصباحي أن قيمة ألفا كرومباخ بلغت (٠.٨٤) وهي قيمة مرتفعة جداً مما يؤكد ثبات المقياس لما وضع لقياسه.

### ٣-٦ أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت فقد قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة برنامج Statistical Package For Social Sciences والذي يرمز له بالرمز (SPSS) وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

ولحساب المدى للمقياس (٥-١=٤)، ثم تقسّم على خلايا المقياس، للحصول على الطول الصحيح للخلية، أي (٤÷١=٤)، ثم أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو إلى بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا.

كما استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الدراسة، و التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تضمنتها أداة

الدراسة، بالإضافة إلى استخدام المتوسط الحسابي Mean وذلك لحساب ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاول الرئيسية.

واستخدم الباحث أيضاً الانحراف المعياري Standard Deviation للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيراتها، ولكل محور من محاورها الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وكذلك استخدم أيضاً اختبار (ت) للعينات المستقلة (independent sample t-test) للتعرف على الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة للمجموعة القبلية والبعديّة، كما استعمل الباحث اختبار (ت) للعينات غير المستقلة (Paired Samples Statistics) للتعرف على الفروق بين أبعاد الدراسة.

### ٣-٧ توصيف البرنامج

قام الباحث بإعداد برنامج علاجي خاص بهذه الدراسة مستفيداً من الدراسات السابقة والأبحاث العلمية التي تطرقت لمشكلة التأخر الصباحي، والخدمة الاجتماعية المدرسية، وعلى نموذج التدخل الذي تم اختياره في هذه الدراسة وهو نموذج التركيز على المهام، لذا فقد سبقت مرحلة تجهيز البرنامج عدة مراحل هي :

- ١- البحث والإطلاع على الدراسات السابقة والكتب والمقالات التي تطرقت إلى مشكلة التأخر الصباحي، ومدى حجم المشكلة والسبل المناسبة للتعامل معها.
- ٢- الإطلاع على الأنظمة الإدارية الرسمية المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم للتعامل مع مشكلة التأخر الصباحي من خلال لائحة السلوك والمواظبة.
- ٣- الاطلاع على بعض التجارب الميدانية التي تم تطبيقها من بعض المرشدين الطلابيين في بعض المدارس، وما تم طرحه في بعض الكتب والدراسات والمواقع الالكترونية.
- ٤- الاستفادة من خبرات الباحث كمختص في الخدمة الاجتماعية، وحاصل على دبلوم في التوجيه والإرشاد الطلابي، ومن خلال ممارسته العمل في الإرشاد الطلابي.
- ٥- التواصل مع بعض الخبراء التربويين في مجال الإرشاد الطلابي في وزارة التربية والتعليم، وبعض الإدارات التعليمية على مستوى المملكة.

٦- الإطلاع على الدراسات السابقة في نموذج التركيز على المهام والتطبيقات الميدانية لهذا النموذج .

### ٣-٨ أهداف البرنامج:

#### الهدف العام :

الوصول لبرنامج علاجي مناسب لحل مشكلة التأخر الصباحي.

#### الأهداف الفرعية:

- ١- مساعدة الطلاب للتخلص من مشكلة التأخر الصباحي.
- ٢- تنمية الثقة بالنفس عند الطلاب وتحمل المسؤولية.
- ٣- توضيح الآثار المترتبة على التأخر الصباحي للطلاب.
- ٤- إكساب الطلاب مهارة تنظيم الوقت وضرورة الالتزام بالمواعيد.
- ٥- إكساب الطلاب مهارة التعامل مع الظروف المحيطة بهم وكيفية التكيف معها لمواجهة المشاكل.

### ٣-٩ معايير تصميم البرنامج:

قام الباحث بالالتزام ببعض المعايير التي ساعدت في إنجاح البرنامج وهي:

- ١- ارتباط البرنامج بأهداف الدراسة وفروضها.
- ٢- المرونة وقابلية التغيير والتعديل حسب الظروف.
- ٣- مراعاة الظروف المدرسية وعدم تأخير الطلاب عن الحصص، لذا ركز الباحث على الاستفادة من حصص الانتظار وبعض الحصص التي تتكرر أكثر من مرة في الأسبوع.
- ٤- عدم تحميل الطلاب مهام أكبر من قدراتهم.

### ٣-١٠ الأسس النظرية التي يعتمد عليها البرنامج:

١. الاطلاع على الإطار النظري حول مشكلة التأخر الصباحي، وأسبابها، وطرق علاجها.

٢. الأساس النظري لنموذج التركيز على المهام.

٣. الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة.

### ٣-١١ التحكيم البرنامج:

قام الباحث بعرض البرنامج على المشرف الأكاديمي وعلى عدد من الأساتذة المختصين في الخدمة الاجتماعية، لتحكيم البرنامج وتقييمه ومدى مناسبته للتطبيق حيث تم تقديم بعض التوجيهات التي تم تنفيذها من قبل الباحث ليخرج البرنامج بالشكل المناسب وليكون جاهزاً للتطبيق.

### ٣-١٢ تطبيق البرنامج:

برنامج علاجي باستخدام نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي

مقدمة:

إن مشكلة التأخر الصباحي من المشاكل التي تؤرق كثيراً من العاملين في الميدان التربوي، وقد حرصت وزارة التربية والتعليم لإيجاد السبل المناسبة لعلاجها بتطبيق العديد من البرامج سعياً منها لحل هذه المشكلة، ولعل آخرها هو تطبيق لائحة السلوك والمواظبة والتي تقضي بحسم ربع درجة من درجات المواظبة على الطالب المتأخر صباحياً.

ومع ذلك لا تزال هذه المشكلة مستشرية وبشكل كبير في الكثير من مدارسنا، ومن خلال هذه الدراسة والتي سيتم تطبيقها على عينة من طلاب مدرسة التويم المتوسطة بسدير، فقد تم حصر حالات التأخر الصباحي المتكررة بالمدرسة، وذلك بعد تحديد مجتمع البحث والذي ضم جميع الطلاب المسجلين في سجلات التأخر الصباحي بالمدرسة.

ثم قام الباحث بجمع عينة الدراسة من خلال فترة القياس القبلي والتي امتدت لأسبوعين لتحديد الطلاب الذين يتكرر تأخرهم في الأسبوع لثلاث مرات فأكثر، ومن

خلال هذا القياس تم اختيار (١٨) طالب هم الذين انطبق عليهم شرط الاختيار، ليتم بعد ذلك تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٩) طلاب في كل مجموعة ليتم التدخل مع المجموعة التجريبية باستخدام هذا النموذج المعد ووفقاً لتكنيكات نموذج التركيز على المهام، في حين لن يطبق البرنامج على المجموعة الضابطة، وسيكتفى بتطبيق لائحة السلوك والمواظبة عليهم ومتابعتهم من قبل المرشد الطلابي بالمدرسة حفاظاً على أخلاقيات المهنة.

وقبل البدء في تنفيذ البرنامج العلاجي المقترح لعلاج هذه المشكلة باستخدام نموذج التركيز على المهام يود الباحث أن يشير إلى أنه استخدم مصطلح الطلاب ومصطلح أفراد المجموعة وكلها ترمز لطلاب المجموعة التجريبية، كما قام بالتطرق لبعض الأسباب التي تجبر الطالب على التأخر الصباحي عن المدرسة، علماً بأنها هي الأبعاد التي تم الاعتماد عليها في المقياس وهي :

أولاً: الأسباب الذاتية: ضعف دافعية الطالب نحو الدراسة وعدم تنظيم الوقت أو وجود مشكلات نفسية أو صحية تجبر الطالب على التأخر.

ثانياً: الأسباب البيئية : وتنقسم لثلاث أقسام هي :

١- الأسرة : وتعني ضعف اهتمام الأسرة بالطالب أو عدم إيقاظ الطالب مبكراً أو تكليفه بمهام تجبره على التأخر كإيصال إخوته إلى مدارسهم أو السكن بعيداً عن موقع المدرسة أو عدم وجود وسيلة نقل وغير ذلك من الأسباب المرتبطة بالأسرة .

٢- المدرسة: أحياناً تكون البيئة المدرسية بيئة منفرة للطالب كأن يكون موقع الطابور الصباحي غير مهيأ للتمارين، أو أن تكون التمارين الصباحية مملة ومتكررة ولا يوجد بها تجديد، وكذلك برنامج الإذاعة المدرسية والتي تقدم في الصف الصباحي مما يشعر الطالب بالملل منها، وأحياناً يكون لتعامل إدارة المدرسة سواء بالشدة أو بالضعف والتهاون دور في دفع الطلاب للتأخر الصباحي.

٣- الأصدقاء : وهم الأقرب لنفس الطالب خصوصاً في مرحلة المراهقة حيث يتأثر بهم بشكل كبير فقد يقتدي بهم في سلوكهم السيئ، خصوصاً إذا كانوا من متكرري التأخر الصباحي فقد يجد التشجيع منهم، وفي بعض الأحيان يقوم الطلاب ببعض السلوكيات السلبية كالتدخين قبل الذهاب للمدرسة وهذه أيضاً مشكلة تجبر الطالب على التأخر في كثير من الأحيان.

ووفقاً لما سبق يمكن أن نستخدم نموذج التركيز على المهام مع مشكلة التأخر الصباحي على النحو التالي :

أولاً : الأهداف التي يمكن تحقيقها باستخدام هذا النموذج :

- ١- بناء مهام تعتمد على تحديد أسباب المشكلة بالتعاون مع كل طالب باستخدام نموذج خريطة المشكلة .
- ٢- بناء مهام تستهدف تصحيح الأفكار الخاطئة أو الفهم العقلاني لطبيعة المشكلة وتبعاتها وما قد يترتب على الاستمرار فيها.
- ٣- بناء مهام تستهدف التعامل مع العوامل الخارجية التي لها علاقة مباشرة بطبيعة المشكلة كالأُسرة والمدرسة والأصدقاء.
- ٤- بناء مهام تستهدف تحقيق توازن وتكامل في الأدوار التي يقوم بها الطالب داخل المدرسة وخارجها.

ثانياً : مراحل تنفيذ النموذج:

يعتمد تنفيذ نموذج التركيز على المهام على المراحل التالية :

أ- مراحل القياس والتحديد الدقيق للمشكلة ويتم ذلك من خلال :

- ١- الرجوع لسجلات التأخر الصباحي بالمدرسة.

٢- الملاحظة اليومية للطابور الصباحي وتسجيل مدة التأخر لكل طالب بالدقيقة.

٣- حصر الطلاب متكرري التأخر الصباحي.

٤- تطبيق مقياس التأخر الصباحي (من إعداد الباحث) لتحديد الأسباب المباشرة للمشكلة وتحليلها، وتحديد المسببات لها ووضع الخط القاعدي للقياس بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٥- عقد لقاءات فردية وجماعية مع الطلاب المتأخرين صباحياً وبحث أسباب المشكلة.

٦- التحديد المبدئي لعدد المقابلات وأغراضها وأزمنتها، حيث تم الاتفاق على ثمان جلسات تتراوح مدتها الزمنية من (٣٠-٤٥) دقيقة، وذلك بالاتفاق مع أفراد المجموعة، مع الالتزام بالمهام المتفق عليها بين الطرفين (الباحث وأفراد المجموعة) وذلك من خلال عقد اتفاق شفهي، وقد تم وضع جدول توضيحي للجلسات التي تم تنفيذها مع أفراد المجموعة كما في النموذج التالي:



جدول رقم (٥)

جدول يوضح برنامج التدخل المهني

الأسبوع	الجلسة ومدتها	المهام	المهام الإجرائية التي تحتوي عليها الجلسة	المشاركون	الأساليب العلاجية
الأول	الأولى ٣٠ دقيقة		١ - التعريف بالبرنامج والهدف منه. ٢ - توضيح دور الباحث ودور الطالب في البرنامج. ٣ - تحديد المشكلة والأوضاع التي يراد تعديلها. ٤ - استكشاف المشكلة مع الطالب ومدى إدراكهم لها. ٥ - عقد اتفاق شفهي على إتمام البرنامج ومدته الزمنية.	الباحث الطلاب	بناء العلاقة المهنية
	الثانية ٤٥ دقيقة	رسم خريطة المشكلة	١ - توضيح طريقة المقياس والهدف منها وتطبيقه. ٢ - تقديم نبذة مبسطة عن نموذج التركيز على المهام وخطواته العملية. ٣ - شرح كيفية استخدام نموذج خريطة المشكلة لتحديد أسباب مشكلة التأخر الصباحي. ٤ - إعطاء الطلاب مهمة رسم خريطة لمشكلة التأخر الصباحي وأسبابها.	الباحث الطلاب	التعاقد الاستكشاف
الثاني	الثالثة ٤٥ دقيقة	المشاركة في تنظيم الصف الصباحي	١ - تقدير الموقف وكتابة تقرير عنه بهدف إعطاء الرأي المهني وتقديم النصيحة. ٢ - الأسئلة التوجيهية ٣ - إعطاء الطلاب مهمة المشاركة في تنظيم الصف الصباحي.	الباحث الطلاب المدرسة	التوجيه
	الرابعة ٤٥ دقيقة	تنظيم الأدوات المدرسية والملابس	١ - مراجعة المهام التي تم الاتفاق عليها في الجلسة السابقة . ٢ - إعطاء الطلاب فرصة القيادة في الحوار. ٣ - لعب دور المستمع وإعطاء الطلاب فرصة التحدث وإبداء رأيهم ووجهة نظرهم ٤ - إعطاء الطلاب مهمة تنظيم أدواته المدرسية وملابسه قبل النوم.	الباحث الطلاب الأسرة	لعب الأدوار
الثالث	الخامسة ٤٥ دقيقة	- تنظيم الوقت - المشاركة في الإذاعة الصباحية	١ - تشجيع الطلاب على مواصلة التحسن الذي يبدونه. ٢ - تحفيز الطلاب بإشراكهم في أحد الأنشطة الحبية لهم . ٣ - إعطاء الطلاب مهمة تصميم برنامج تنظيم الوقت بالتعاون مع أفراد أسرته بالمنزل. ٤ - إعطاء الطلاب مهمة المشاركة في الإذاعة الصباحية	الباحث الطلاب الأسرة المدرسة الأصدقاء	التشجيع
	السادسة ٤٥ دقيقة	- جمع أكبر عدد من مشاكل التأخر الصباحي	١ - تعميق فهم الطلاب لأنفسهم وقدراتهم وما يملكون من مهارات يمكن استغلالها وتطويرها ٢ - مساعدة الطلاب على تفسير تبعات هذه المشكلة وما قد يترتب عليها . ٣ - إعطاء الطلاب مهمة جمع أكبر عدد ممكن من المشاكل التي تأتي بسبب التأخر الصباحي مع أفراد أسرته بالمنزل.	الباحث الطلاب الأسرة	التحليل والتفسير والتوضيح
الرابع	السابعة ٤٥ دقيقة	- عمل مطوية عن أضرار التأخر الصباحي.	١ - تقديم برنامج تدريبي بعنوان إدارة الوقت . ٢ - عرض بعض النماذج لطلاب ومعلمين متميزين في مجال الالتزام بالوقت والمواعيد والحضور باكراً ٣ - إعطاء الطلاب مهمة عمل مطوية عن أضرار التأخر الصباحي يتم تنفيذها بشكل جماعي.	الباحث الطلاب الأصدقاء المدرسة	النمذجة
	الثامنة ٤٥ دقيقة		١ - تطبيق المقياس. ٢ - المقارنة بين مفاهيم الطلاب من بداية البرنامج وحتى النهاية . ٣ - تكريم الطلاب المتميزين في الحضور. ٤ - الإنهاء	الباحث الطلاب المدرسة	الإنهاء

### مهام الأسرة في البرنامج:

- ١- إيقاظ الطالب قبل موعد المدرسة بوقت كافٍ.
- ٢- عدم تحميل الطالب مهام تجبره على التأخر عن المدرسة.
- ٣- الاتصال على المدرسة عند حدوث ظرف طارئ يجبر الطالب على التأخر.
- ٤- مساعدة الطالب لتنفيذ التكاليف المطلوبة منه في الوقت المناسب.
- ٥- توفير وسيلة نقل مناسبة للطالب حسب الإمكانية.

### مهام المدرسة في البرنامج:

- ١- تحفيز الطلاب على الحضور باكراً للمدرسة وتشجيع المميزين.
- ٢- تهيئة المكان المناسب للطابور الصباحي.
- ٣- التجديد في التمارين الصباحية وعدم التكرار.
- ٤- تفعيل الإذاعة المدرسية وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها.
- ٥- تهيئة المكان المناسب لعقد جلسات البرنامج.
- ٦- السماح للطلاب بالمشاركة في تنظيم الطابور الصباحي.

### مهام الأصدقاء في البرنامج:

- ١- التفاعل والحماس في تمارين الصف الصباحي.
- ٢- المشاركة في تنفيذ مطوية التأخر الصباحي.
- ٣- المشاركة بفعالية في الإذاعة الصباحية.

### مهام الطلاب في البرنامج:

- ١- مهمة رسم خريطة مشكلة التأخر الصباحي.
- ٢- المشاركة في تنظيم الصف الصباحي.
- ٣- تنظيم الأدوات المدرسية والملابس.
- ٤- تصميم برنامج تنظيم الوقت.
- ٥- المشاركة في الإذاعة الصباحية.

٦- جمع أكبر عدد من المشاكل التي تأتي بسبب التأخر الصباحي.

٧- عمل مطوية عن أضرار التأخر الصباحي.

### ب - مرحلة صياغة المشكلات:

في هذه المرحلة حدد الباحث مع الطلاب المشكلات التي يأملون التخلص منها وحلها قبل بدء برنامج التدخل المهني وذلك من خلال تطبيق مقياس التأخر الصباحي والذي تم إعداده من قبل الباحث لهذا الشأن.

### ج - مرحلة تحديد الأهداف والتعاقد:

في هذه المرحلة حدد الباحث الأهداف النوعية الخاصة بكل طالب على حده، وذلك في ضوء الاعتماد على الافتراضات التي استهل بها برنامج التدخل المهني وكذلك نتائج القياس وتحديد المشكلات .

كما قام الباحث في هذه المرحلة بالاتفاق الشفهي مع الطلاب حول عدد من الجوانب العلاجية وهي :

١- المشكلات المستهدف علاجها.

٢- الزمن الذي سوف يستغرقه البرنامج :

أ/ مدة كل جلسة.

ب/ مدة البرنامج العلاجي بالكامل.

٣- الأدوار الخاصة بالطلاب:

أ/ تطبيق المهام المتفق عليها.

ب/ الالتزام بحضور جلسات البرنامج في الوقت المحدد.

ج/إظهار التفاعل والتجاوب خلال الجلسات.

٤- الأدوار الخاصة بالباحث:

أ/ الالتزام بالمواعيد المتفق عليها للجلسات.

ب/ الوفاء بالوعود التي يقدمها للطلاب.

ج/الالتزام بالسرية حول المعلومات التي يديها الطالب.

٥- المراجعة ومواجهة العقبات.

٦- التقويم والإنهاء.

**د - مرحلة صياغة المهام:**

وفي هذه المرحلة قام الباحث بالتعاون مع الطلاب بتحقيق الخطوات التالية :

١- الاتفاق على برنامج زمني لحل ما يواجههم من مشكلات.

٢- تحديد المهام العامة اللازمة لمواجهة كل مشكلة على حده، وتتضمن هذه المهام تلك التي تتعلق بالباحث وكذلك التي تتعلق بالطلاب .

٣- ترجمة المهمة العامة وهي حل مشكلة التأخر الصباحي إلى مهمة إجرائية تشتمل على مجموعة من الخطوات توضح طريقة التنفيذ وآليته.

**هـ - مرحلة مراجعة المهام ومواجهة العقبات :**

وفي هذه المرحلة راجع الباحث مع كل طالب كل مهمة إجرائية على حده، للوقوف على مدى تحقق الهدف وتنفيذ المهمة، وما هي العقبات التي حالت دون التنفيذ إن وجدت، والحاجة إلى زمن إضافي عند الحاجة، أو الاكتفاء بما تم تنفيذه ومدى حاجة الطلاب لجهود إضافية أخرى.

### ثالثاً: مرحلة الإنهاء :

في هذه المرحلة تحقق الباحث مما يلي :

- ١- مدى كفاية البرنامج الزمني للتعامل مع مشكلات كل حالة على حده.
  - ٢- النتائج التي تحققت مع كل حالة ودرجة التغير التي طرأت عليها.
  - ٣- تقديم المزيد من الجهود العلاجية لبعض الحالات عند الحاجة.
  - ٤- التخطيط مع الطلاب لمرحلة ما بعد الإنهاء.
  - ٥- حساب الفروق بين القياسات المختلفة بدء من القياس القبلي ثم القياس البعدي بعد انتهاء التدخل المهني، ومعرفة فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، ومقارنته بالمجموعة الضابطة والتي لم يقدم لها البرنامج.
- المهام التي تم تطبيقها في البرنامج:

#### ١ - مهمة رسم خريطة لمشكلة التأخر الصباحي:

وهدف الباحث من خلال هذه المهمة الأولى إلى مساعدة الطلاب للتعرف على الأسباب الحقيقية التي دفعت الطلاب للتأخر الصباحي، كون هذا النموذج(خريطة المشكلة Problem Map) يعتبر أحد أفضل النماذج لتحليل المشاكل، والتي تساعد على سرعة الوصول إلى لب المشكلة وأسبابها، حيث قام الباحث في البداية بشرح الطريقة، وضرب مثال توضيحي للطلاب، وكيف يمكن للطلاب أن يصل للأسباب الرئيسية لمشكلته، وأن لكل طالب دوافع تجبره على التأخر قد تختلف عن الطالب الآخر. (Sheafor، ٢٠١١)

#### ٢ - مهمة المشاركة في تنظيم الصف الصباحي:

وقد هدف الباحث من خلال هذه المهمة، إلى اكتشاف مواهب الطلاب في القيادة، وتشجيعهم على الحضور للمدرسة باكراً للمشاركة في التنظيم، وتفعيل الصف الصباحي بطريقة جديدة، بالإضافة إلى تفعيل دور المدرسة في البرنامج كون هذه الطريقة ستكون

إضافة جديدة في برنامج الصف الصباحي ، مع تشجيع الطلاب على القيادة وتحفيزهم من قبل إدارة المدرسة ومعلم التربية البدنية.

### ٣- مهمة تنظيم الأدوات المدرسية والملابس قبل النوم:

ومن خلال هذه المهمة هدف الباحث إلى إكساب الطالب مهارة التنظيم والمبادرة، وعدم الاعتماد على الآخرين في تجهيز أدواته الخاصة، بالإضافة إلى استغلال الوقت في الصباح للحضور للمدرسة مباشرة.

### ٤- مهمة تصميم برنامج تنظيم الوقت بالتعاون مع أفراد الأسرة:

وقد هدف الباحث من خلال هذه المهمة إلى إشراك الأسرة في البرنامج، وإحساسهم بالمسؤولية تجاه الطالب، وليتعرف الطالب وأفراد أسرته على مهارة تنظيم الوقت وفوائدها.

### ٥- مهمة المشاركة في الإذاعة الصباحية:

هدف الباحث من هذه المهمة إلى دفع الطلاب للحضور باكراً بطريقة غير مباشرة، وكذلك إكساب الطلاب مهارة الإلقاء واكتشاف مواهبهم.

### ٦- مهمة جمع أكبر عدد من المشاكل التي تأتي بسبب التأخر الصباحي مع أفراد الأسرة:

وقد هدف الباحث من خلال هذه المهمة إشراك الأسرة في التعرف على الأضرار المتعددة لمشكلة التأخر الصباحي، حيث أن مثل هذه المهام تحمل توعية غير مباشرة لأفراد الأسرة، وتدفعهم للاهتمام بحضور الطالب باكراً للمدرسة خوفاً عليه من الوقوع في هذه المشاكل والأخطار.

### ٧- مهمة عمل نشرة أو مطوية عن أضرار التأخر الصباحي:

وقد هدف الباحث من خلال هذه المهمة إلى الاستفادة من المهمة السابقة والتي جمع فيها الطلاب عدد كبير من المشاكل المترتبة على التأخر الصباحي وأضراره على الطالب، بحيث يتم عمل نشرة تربوية يتم توزيعها على طلاب المدرسة ويتم الاستفادة منها في الإذاعة المدرسية، كما عمد الباحث في هذه المهمة إلى جعل العمل جماعي بين الطلاب لتفعيل دور الأصدقاء في البرنامج.

**الأساليب العلاجية التي تم استخدامها في التدخل المهني والهدف من استخدام كل أسلوب :**

**الاكتشاف:**

تم استخدام هذا الأسلوب في البداية لاستكشاف المشكلة المتمثلة في التأخر الصباحي ومدى إدراك الطالب لها، وتم التركيز هنا على التساؤلات المرتبطة بالمهمة والتي منها:

١- ما الجهود التي يمكن أن يبذلها الطالب من أجل نجاح البرنامج؟

٢- كيف يتم التنفيذ؟

٣- ما هي الصعوبات المتوقعة والتي يمكن أن يواجهها الطالب أثناء تنفيذ البرنامج؟

**بناء العلاقة المهنية:**

استخدمه الباحث مع الطلاب بغرض إقامة وبناء علاقة مهنية مع الطلاب ليسهم ذلك في نجاح التدخل المهني، ولتوفير المناخ المناسب لتطبيق البرنامج.

**التعاطف:**

من خلال إظهار الباحث مشاعر المشاركة والتعاون كأساس لعملية المساعدة وتحقيق المهام المتفق عليها، ويهدف هذا الأسلوب إلى التخفيف من المشاعر السلبية التي قد يحملها الطالب خصوصاً إذا كانت مسببات المشكلة خارجة عن إرادته المباشرة كسوء المعاملة أو التفكك الأسري.

## النصح:

واستخدمه الباحث لتقديم النصح والتوجيه للطلاب، وتحمل المسؤولية في أداء المهام التي تم تكليفهم بها، والتعاون مع زملائهم ومعلميهم وضرورة الالتزام بالأنظمة المدرسية المتفق عليها.

## الفهم الواضح:

استخدم الباحث هذا الأسلوب من خلال التعبيرات اللفظية وغير اللفظية التي تعبر عن فهم الباحث لحالة كل طالب على حده، وتفهمه لحالته ومشكلاته وتقديره لمشاعره وتقبله واهتمامه به .

## التدعيم الإيجابي والتشجيع:

وقد حرص الباحث على استخدام هذا الأسلوب بأشكال متنوعة كالثناء على الطالب، والتقدير، وإبداء الاستحسان عند إنجاز المهام المكلف بها، وتشجيعه على بذل المزيد من الجهد، والتقدم في إنجاز باقي المهام، وتقوية السلوكيات والاتجاهات والمشاعر والأفكار الإيجابية المرتبطة بالتغيير الذي حدث في سلوك الطالب، وقد تم إشراك مدير المدرسة والوكيل في زيادة التشجيع للطلاب والثناء عليهم أمام زملائهم بعد التحسن الذي أبدوه.

## التوضيح:

طبق الباحث هذا الأسلوب أثناء التدخل المهني في الجوانب الآتية :

- توضيح المكاسب التي ستعود على الطالب في حال التزامه بالحضور للمدرسة باكراً بشكل يومي .
- توضيح خطورة التأخر الصباحي على الطالب، وإمكانية استغلاله من قبل رفقاء السوء.
- توضيح كل مهمة يكلف بها الطالب بشكل واضح ودقيق، ليسهل عليه تنفيذها.



- توضيح دور الأسرة في البرنامج من خلال مقابلة ولي الأمر للاستفادة من دوره الهام والحيوي لإنجاح البرنامج.
- توضيح دور إدارة المدرسة في تفعيل الطابور الصباحي والتعامل الإيجابي مع الطلاب المتأخرين، من خلال الاجتماع مع مدير المدرسة والوكيل ومعلم التربية البدنية ومشرف الإذاعة.
- توضيح أضرار التأخر الصباحي على الطلاب من خلال الاستفادة من الإذاعة المدرسية وتوزيع نشرات توضيحية على الطلاب.

#### التوجيه:

- وقد هدف الباحث من خلال استخدام هذا الأسلوب تحقيق ما يلي :
- توجيه الطالب إلى اكتساب بعض المهارات الاجتماعية كتنظيم الوقت.
- توجيه الطالب إلى المشاركة مع زملائه في أنشطة المدرسة لزيادة دافعيته وعلاقته بالمدرسة.
- توجيه الطالب إلى تحمل بعض المسؤوليات، بالالتزام بأداء الواجبات المدرسية المطلوبة في المنزل وعدم تأخيرها إلى الصباح.
- توجيه الطالب بالاختيار السليم للأصدقاء الذين يعينونه على السلوكيات الإيجابية المحمودة .
- طرح الأسئلة التوجيهية التي يكون لها أثر في إبداء/تقديم النصيحة والرأي المهني.

#### التفسير:

وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب لمساعدة الطالب لتعميق فهمه لنفسه وزيادة الإدراك الصحيح لموقفه وعلاقاته بالآخرين، والمسؤوليات التي يجب عليه أن يتحملها.

#### التدريب:

استخدم الباحث هذا الأسلوب لتدريب الطلاب على بعض المهام كتنظيم الوقت، وتجهيز أدواته المدرسية، وملابسه، قبل النوم بشكل منتظم يومياً.

### الجلسة الأولى

عدد الحضور	مكان الجلسة	مدة الجلسة
٩	غرفة المصادر	٣٠ دقيقة

#### أهداف المشكلة:

- ١- الترحيب بالطلاب.
- ٢- التعريف بالباحث وهدف البرنامج.
- ٣- توضيح دور الباحث ودور الطالب في البرنامج.
- ٤- تحديد المشكلة والأوضاع التي يراد تعديلها.
- ٥- تقديم نبذة مبسطة عن نموذج التركيز على المهام وخطواته العملية.
- ٦- عقد اتفاق شفهي على إتمام البرنامج ومدته الزمنية.

#### محتوى الجلسة:

بدأ الباحث الجلسة بالترحيب بالطلاب وعرفهم بنفسه وعن الهدف من اللقاء بهم، ووضح لهم البرنامج الذي سيتم تطبيقه معهم وما هو دور الباحث في هذا البرنامج وما هو دورهم فيه أيضاً، بعد ذلك تم التعرف على الطلاب والنقاش معهم حول طموحهم وأمنياتهم رغبة من الباحث في ربط الطلاب بالدراسة بشكل أكبر وتحفيزهم نحو بلوغ مستقبلهم بشكل غير مباشر.

ثم قام الباحث بتوزيع الطلاب على شكل حلقة ليبدأ بعد ذلك بتقديم شرح مبسط عن نموذج التركيز على المهام وأهدافه وخطواته العملية والتي سيتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة، وما الفائدة التي سيجنيها الطالب من الاستمرار في هذا البرنامج وتطبيق

خطواته، ومن ثم قام الباحث بمناقشة كل طالب حول المشكلة لمعرفة مدى إدراك الطلاب بالمشكلة، ويكون الباحث على بينة عن مستوى الإدراك الذي يحمله الطلاب حول مشكلتهم. ثم قام الباحث بالاتفاق شفهيًا مع الطلاب على إتمام البرنامج كما تم الاتفاق على المدة الزمنية لكل جلسة والمدة الزمنية لكامل البرنامج.

### الأساليب العلاجية المستخدمة:

١- **بناء العلاقة المهنية:** وهي من الركائز الأساسية خصوصاً في الجلسة الأولى ليشعر الطلاب بالارتياح مع الباحث وليسهل على الباحث تقديم التوجيهات والمهام المطلوبة من أفراد المجموعة.

٢- **التوضيح:** توضيح الهدف من البرنامج وآلية تطبيقه ودور الأخصائي في البرنامج والأدوار المطلوبة من أفراد المجموعة، وتوضيح تبعات مشكلة التأخر الصباحي والمشاكل التي قد يتعرض لها الطالب في حال الاستمرار في هذه المشكلة.

٣- **التعاطف:** إبداء التعاطف مع أفراد المجموعة خصوصاً من تكون لديه ظروف أسرية كحالات الطلاق والتفكك الأسري.

٤- **الفهم الواضح:** استخدام التعبيرات اللفظية وغير اللفظية (لغة الجسد) ليشعر الطلاب بأن الباحث قد فهم حالة كل أفراد المجموعة.

### الجلسة الثانية

عدد الحضور	مكان الجلسة	مدة الجلسة
٩	غرفة المصادر	٤٥ دقيقة

### أهداف الجلسة:

١- توضيح طريقة المقياس والهدف منها.

٢- تهيئة المكان المناسب لتطبيق المقياس.

٣- إعطاء الطلاب مهمة تحليل مشكلتهم من خلال تطبيق نموذج خريطة المشكلة.

### محتوى الجلسة:

بعد الترحيب بأعضاء المجموعة قام الباحث بتوضيح المقياس الذي سيتم توزيعه على الطلاب وهو مقياس التأخر الصباحي والذي أعد خصيصاً لهذه الدراسة وكيفية الإجابة عليه من قبل الطلاب، ومن ثم تم توزيع المقياس بعد تجهيز الأدوات اللازمة كالطاولات والأقلام للطلاب حتى أكمل جميع الطلاب الإجابة على المقياس، ليبدأ بعد ذلك الباحث بإدارة الحوار مع الطلاب حول مشكلة التأخر الصباحي، وما هي تبعات هذه المشكلة وما قد يترتب عليها من أضرار تؤثر على الطالب، وطلب من كل طالب التفكير في مشكلته، وما هي الأسباب التي تدفعه للتأخر الصباحي مع توجيه الأسئلة لمحاولة الربط بين الأسباب للوصول لبب المشكلة والسبب الرئيس لها من خلال طريقة خريطة المشكلة Problem map والتي تقوم على فكرة بحث الأسباب المؤدية للمشكلة للوصول للسبب الرئيس والأسباب الفرعية لها، ليسهل بعد ذلك التعامل معها، على أن تكون المهمة الأولى المتفق على إنجازها هي أن يقوم كل طالب برسم خريطة لمشكلته ويحضرها في الجلسة القادمة معه.

### الأساليب العلاجية المستخدمة:

١- التوضيح: قام الباحث بتوضيح وشرح الفائدة من المقياس الذي سيتم توزيعه على الطلاب وآلية الإجابة عليه كذلك توضيح أي استفسار يوجهه أفراد المجموعة، و توضيح نموذج خريطة المشكلة وطريقة تطبيقه والفائدة منه.

٢- التفسير: استخدم الباحث أسلوب التفسير، لتفسير ما يصعب على الطلاب فهمه خصوصاً عن مدى إدراكهم للمشكلة وتبعاتها وما يترتب على الاستمرار فيها .

### الجلسة الثالثة

مدة الجلسة	مكان الجلسة	عدد الحضور
٤٥ دقيقة	غرفة المصادر	٩

#### أهداف الجلسة:

- ١- مراجعة المهمة المتفق عليها في الجلسة السابقة.
- ٢- إعطاء الرأي المهني.
- ٣- الأسئلة التوجيهية.
- ٤- إعطاء الطلاب مهمة المشاركة في تنظيم الطابور الصباحي.

#### محتوى الجلسة:

تم عقد الجلسة الثالثة بحضور جميع أفراد المجموعة بعد أن تم تأخير موعد الجلسة بسبب وجود اختبار عند بعض أفراد المجموعة، فتم تأخير الجلسة إلى يوم الأربعاء بعد الاتفاق مع بقية أفراد المجموعة. بدأت الجلسة بالترحيب بالطلاب ثم قام الباحث بمراجعته المهمة السابقة وهي رسم خريطة للمشكلة ومراجعتها مع كل طالب وما هي الأسباب التي تدفعه للتأخر الصباحي، ليقدم لهم بعد ذلك الرأي المهني حول المشكلة، ليقوم بعد ذلك الباحث بتقديم بعض الأسئلة التوجيهية للطلاب عن مشكلة التأخر الصباحي مثل:

- ١- ما الفوائد التي سيجنيها الطالب من حضوره للمدرسة باكراً؟
- ٢- ما الأضرار والأخطار التي قد تواجه الطالب عند تأخره الصباحي؟
- ٣- هل من الممكن التخلص من هذه المشكلة؟

بعد ذلك قام الباحث بالاتفاق مع أفراد المجموعة بمهمة المشاركة في تنظيم الطابور الصباحي مع معلم التربية البدنية بعد اتفاق الباحث مع المعلم مسبقاً، والهدف من هذه المهمة هي حضور الطلاب للمدرسة باكراً وشعورهم بالانتماء وتعويدهم على تحمل المسؤولية والقيادة.

## الأساليب العلاجية المستخدمة:

- ١- التوضيح: وذلك بتوضيح دور الطالب في المرحلة المقبلة من البرنامج، ومساعدة الطلاب على التعرف على أسباب المشكلة التي دفعتهم للتأخر.
- ٢- الأسئلة التوجيهية: وذلك بهدف توجيه الطلاب بطريقة غير مباشرة للهدف المنشود وهو علاج مشكلة التأخر الصباحي .

## الجلسة الرابعة

مدة الجلسة	مكان الجلسة	عدد الحضور
٤٥ دقيقة	غرفة المصادر	٩

## أهداف الجلسة:

- ١- مراجعة المهام التي تم الاتفاق عليها في الجلسة السابقة.
- ٢- إعطاء الطلاب فرصة القيادة في الحوار.
- ٣- لعب دور المستمع وترك فرصة التحدث للطلاب وإبداء رأيهم ووجهة نظرهم .
- ٤- إعطاء الطالب مهمة تنظيم أدواته المدرسية وملابسه قبل النوم.

## محتوى الجلسة:

بدأت الجلسة بالترحيب بأفراد المجموعة ومراجعة المهمة التي تم الاتفاق عليها في الجلسة السابقة وهي مهمة المشاركة في تنظيم الصف الصباحي ، وبعد ذلك تم إعطاء الطلاب فرصة إدارة الحوار والنقاش حول مشكلة التأخر الصباحي، وما تم تنفيذه حتى الآن من البرنامج ومدى التحسن الذي بدا على أفراد المجموعة منذ البدء في تطبيق البرنامج، حيث أتضح رضا أفراد المجموعة عن البرنامج لأن هناك تحسن ملحوظ وانخفاض واضح في نسبة التأخر، مع تشجيع الباحث لهم لمواصلة الحديث ومحاولة الإجابة على بعض الاستفسارات، وقبل ختام الجلسة عرض الباحث على أفراد المجموعة مهمة جديدة وهي مهمة ترتيب

وتنظيم الأدوات المدرسية المطلوبة والملابس قبل النوم، ووضعها في مكان مناسب حتى يسهل على الطالب الوصول إليها في الصباح ولا يتأخر بسببها .

#### الأساليب العلاجية المستخدمة:

- ١-التوضيح:توضيح الفائدة من تطبيق المهام التي يتم الاتفاق عليها وأن الفائدة ستعود على الطالب بشكل كبير في نهاية البرنامج.
- ٢-التدعيم الإيجابي:تشجيع الطلاب على الاستمرار في تنفيذ المهام التي يتم الاتفاق عليها، والحضور باكراً حيث اتضح انخفاض كبير في نسبة التأخر الصباحي عند أفراد المجموعة.
- ٣-التوجيه:توجيه الطلاب لإدارة الحوار وتولي زمام القيادة، لكي يعتاد الطلاب على تحمل المسؤولية وليزيد من روح التفاعل والتعاون بين أفراد المجموعة والباحث.

#### الجلسة الخامسة

مدة الجلسة	مكان الجلسة	عدد الحضور
٤٥ دقيقة	غرفة المصادر	٩

#### أهداف الجلسة:

- ١-مراجعة المهمة المتفق عليها في الجلسة السابقة.
- ٢-تشجيع الطلاب على مواصلة التحسن الذي يبدونه.
- ٣-تحفيزهم بإشراكهم في أحد النشاطات المحببة لهم.
- ٤-التعرف على الأفكار الإيجابية لديهم ومعرفة أسبابها وتحفيزها.
- ٥-تكليف الطلاب بمهمة المشاركة في الإذاعة الصباحية.
- ٦-تكليف كل طالب بمهمة تصميم برنامج تنظيم الوقت بالتعاون مع الأسرة.

## محتوى الجلسة:

بدأت الجلسة بالترحيب بالطلاب والثناء عليهم من قبل الباحث نتيجة التحسن الواضح الذين بدا واضحاً عليهم في الحضور للمدرسة باكراً، والانخفاض الملحوظ في نسبة التأخر الصباحي من قبل أفراد المجموعة، كما ناقش الباحث أفراد المجموعة عن المهمة السابقة والتي سبق الاتفاق عليها، وهي مهمة تنظيم الأدوات المدرسية والملابس وماذا تم في هذه المهمة؟ وما هي الصعوبات التي واجهت أفراد المجموعة حول هذه المهمة؟

ثم اقترح الباحث على الطلاب الالتحاق بأي نشاط يرغبون فيه تشجيعاً ومكافأة لهم على هذا التعاون الكبير، بعد ذلك قام الباحث بمناقشة أفراد المجموعة عن الأنشطة التي قاموا باختيارها واستغلال هذه الفرصة كدعم للبرنامج، حيث ربط الباحث هذا الموضوع بموضوع التأخر الصباحي وأنه يجب الالتزام بالمواعيد في جميع شؤون الحياة ومنها الحضور للمدرسة باكراً وفقاً للنظام المدرسي، كما هو الالتزام في جميع الأنشطة سواء كانت رياضية أم ثقافية أم اجتماعية.

وقبل الختام تم تكليف الطلاب بمهمة جديدة وهي أن يقوم كل طالب بعمل جدول لتنظيم الوقت بالتعاون مع أفراد أسرته وكان الهدف من هذه المهمة هو ربط الأسرة بالبرنامج، وكذلك تم الاتفاق على مهمة أخرى وهي المشاركة في الإذاعة الصباحية مع مساعدة الباحث للطلاب في توفير بعض الحكم والأمثال لأن الهدف من هذه المهمة هو حضور الطالب باكراً للمشاركة في الإذاعة الصباحية.

## الأساليب العلاجية المستخدمة:

١- التوضيح: حيث يقوم الباحث بتوضيح الطريقة المناسبة لتنظيم الوقت والتي تساعد الطلاب في عمل جدول لتنظيم برنامجهم اليومي، كما قام الباحث بمساعدة الطلاب في توضيح البرامج والأنشطة المناسبة لهم داخل المدرسة.



- ٢- **التدعيم الإيجابي والتشجيع:** قام الباحث بتشجيع الطلاب والثناء عليهم نظير ما أبدوه من تعاون في تطبيق البرنامج وعلى التحسن الكبير في انتظامهم اليومي، كما شجعهم بالالتحاق بالأنشطة المحببة لهم داخل المدرسة بعد أن قام بالتنسيق المسبق مع إدارة المدرسة في فتح المجال لهم باختيار أي مجال يرغبون فيه.
- ٣- **التوجيه:** طبق الباحث أسلوب التوجيه مع أفراد المجموعة لتوجيههم لاختيار النشاط المناسب لهم وكيفية الاستفادة من الأنشطة في حياتهم بشكل عام.

### الجلسة السادسة

مدة الجلسة	مكان الجلسة	عدد الحضور
٤٥ دقيقة	غرفة المصادر	٩

#### أهداف الجلسة:

- ١- مراجعة المهام المتفق عليها في الجلسة السابقة.
- ٢- تعميق فهم الطلاب لأنفسهم وقدراتهم وما يملكون من مهارات يمكن استغلالها وتطويرها.
- ٣- مساعدة الطلاب على تفسير تبعات هذه المشكلة وما قد يترتب عليها.
- ٤- تكليف الطلاب بمهمة جمع أكبر عدد ممكن من المشاكل التي تأتي بسبب التأخر الصباحي.

#### محتوى الجلسة:

بدء الباحث الجلسة بالترحيب بالطلاب وشكر لهم مشاركتهم في الإذاعة الصباحية تنفيذاً للمهمة المتفق عليها في الجلسة السابقة، وتطرق أيضاً لجدول تنظيم الوقت الذي تم تكليف الطلاب بتجهيزه مع أفراد الأسرة، بعد ذلك طلب الباحث من

الطلاب الجلوس بشكل دائرة ليسهل الحوار والتفاعل بين أفراد المجموعة، ثم قام بتوزيع أوراق فارغة على كل طالب من الطلاب وطلب من كل طالب أن يكتب سطرين عن نفسه، وكان الهدف من هذا التمرين كسر للروتين السابق في الجلسات، وليجرب الطالب التعرف على نفسه بطريقة مختلفة، حيث اتضح على الطلاب التردد في البداية وبعد التشجيع من الباحث بدأ كل طالب بالكتابة، ثم بدأ النقاش حول هذه التجربة وعن القدرات التي يملكونها وأن كل فرد من أفراد المجموعة يستطيع أن يطور مهاراته وإمكاناته متى ما أراد، بشرط أن يكون لديه الرغبة والعزيمة وأن لا يتردد أبداً في البدء متى ما أراد أن يتغير للأفضل.

ثم قام الباحث بربط التجربة بهذه الدراسة وموضوعها وهو التأخر الصباحي، وأن أي طالب من أفراد المجموعة يستطيع التخلص من هذه المشكلة متى ما أراد بشرط أن يبدأ ويغير من النمط الذي كان يسير عليه في السابق، سواء في تنظيم وقته أو في تنظيم أدواته وأغراضه المدرسية، وحتى وإن كان هناك ظروف خارجية فيمكنه التعامل معها وتكييفها لصالحه.

ثم طلب الباحث من الطلاب مهمة جديدة وهي أن يكتب كل طالب عن تبعات مشكلة التأخر الصباحي وأضرارها، وما ذا يترتب على تأخرهم الصباحي وذلك بطريقة العصف الذهني، وبشكل جماعي بحيث يجمع أكبر قدر ممكن من التبعات والمشاكل التي قد تأتي بسبب التأخر الصباحي على أن يتم نقاش ذلك في الجلسة القادمة.

#### الأساليب العلاجية المستخدمة:

- ١- التوضيح: قام الباحث بتوضيح الطريقة المناسبة لاكتشاف القدرات التي لدى كل فرد من أفراد المجموعة وعدم التركيز على الجوانب السلبية في الحياة والنظرة الإيجابية.
- ٢- التفسير: ساعد الباحث أفراد المجموعة في تفسير تبعات مشكلة التأخر الصباحي وحجم المشاكل المترتبة عليها وما هي النتائج الإيجابية التي سيحصل عليها الطالب عندما يلتزم بمواعيده سواء داخل المدرسة أو خارج المدرسة.

## الجلسة السابعة

عدد الحضور	مكان الجلسة	مدة الجلسة
٩	غرفة المصادر	٤٥ دقيقة

### أهداف الجلسة:

- ١- مراجعة المهمة المتفق عليها في الجلسة السابقة.
- ٢- تقديم برنامج تدريبي بعنوان إدارة الوقت.
- ٣- عرض بعض النماذج لطلاب ومعلمين متميزين في مجال الالتزام بالوقت والمواعيد والحضور باكراً.
- ٤- إعطاء الطلاب مهمة تصميم مطوية عن أضرار التأخر الصباحي.

### محتوى الجلسة:

بدء الباحث الجلسة بالترحيب بالطلاب حيث أعتمد الباحث في هذه الجلسة على تقديم برنامج تدريبي للطلاب، وهو عبارة عن عرض خاص بإدارة الوقت والهدف من هذا العرض هو توضيح أهمية الوقت بالنسبة للطلاب، وكيفية تنظيم الوقت بالطريقة السليمة، وما هي الفوائد التي يجنيها الطالب من تنظيم وقته، والطرق السليمة التي تساعد الطالب على الإدارة السليمة ليومه، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

كما قام الباحث بعرض بعض النماذج لشخصيات ناجحة علمياً وعملياً رغم ما تعانیه من ظروف صعبة ومع ذلك استطاعوا بالتنظيم والإدارة السليمة لأوقاتهم أن ينجحوا في حياتهم العملية والعلمية، ثم فتح باب الحوار مع أفراد المجموعة عن شخصيات مشهورة أو أي شخصية يعرفونها نجحت في حياتها رغم الظروف المحيطة بها.

وفي ختام الجلسة طلب الباحث من الطلاب مهمة تصميم نشرة أو مطوية عن التأخر الصباحي وأضراره على أن يتم التنفيذ بشكل جماعي من أفراد المجموعة، مستفيدين من المهمة السابقة بجمع عدد كبير من أضرار مشكلة التأخر الصباحي.

## الأساليب العلاجية المستخدمة:

- ١-التدريب: أستخدم الباحث أسلوب التدريب لإكساب أفراد المجموعة مهارة إدارة الوقت بعرض الخطوات السليمة لإدارة الوقت.
- ٢-النمذجة: قام الباحث بعرض بعض النماذج لشخصيات ناجحة في المجال العلمي والعملية بعد أن استطاعوا الاهتمام بأوقاتهم وإدارتها بالطريقة السليمة.

## الجلسة الثامنة

مدة الجلسة	مكان الجلسة	عدد الحضور
٤٥ دقيقة	غرفة المصادر	٩

### أهداف الجلسة:

- ١- تطبيق المقياس.
- ٢- المقارنة بين مفاهيم الطلاب من بداية البرنامج وحتى النهاية.
- ٣- تكريم الطلاب المتميزين في الحضور.
- ٤- الإنهاء.

### محتوى الجلسة:

رحب الباحث بالطلاب في بداية الجلسة وبدأ بتطبيق المقياس عليهم للمرة الثانية والذي يعتبر القياس البعدي في هذه الدراسة، ثم قدم شكره للطلاب على تفاعلهم الكبير خلال فترة البرنامج، وبأن هذه الجلسة تعتبر الجلسة الأخيرة في البرنامج، كما وضح لهم مدى التحسن الذي حصل في نسب التأخر الصباحي، ثم ترك الباحث المجال لأفراد المجموعة للحديث عن هذه التجربة بهدف معرفة انطباعهم عن هذا البرنامج كونه يعتبر تجربة جديدة عليهم، وليتعرف أكثر على مفاهيمهم ومدى التغير الذي حصل بين بدء البرنامج ونهايته.

كما طلب الباحث من الطلاب الاستمرار في المواظبة على الحضور باكراً بعد أن نجحوا في هذه التجربة، وشاهدوا بأنفسهم مقدرتهم على التغيير متى ما كانت لديهم الرغبة الحقيقية لذلك، وهو ما تحقق لهم بعد توفيق الله، وفي الختام قام الباحث بمشاركة مدير المدرسة بتكريم الطلاب المتميزين في الحضور الباكر للمدرسة.

#### الأساليب العلاجية المستخدمة:

١ - **التدعيم الإيجابي والتشجيع:** بما أن هذه الجلسة هي الجلسة الأخيرة فقد حرص الباحث على تدعيم الطلاب إيجابياً وتشجيعهم على مواصلة النجاح الذي أبدوه في هذا البرنامج ومواصلة الحضور للمدرسة باكراً بشكل مستمر.

# الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

٤-١ عرض نتائج متغيرات الدراسة وتفسيرها.

٤-٢ عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية والضابطة وتفسيرها.

٤-٣ عرض النتائج الخاصة بفروض الدراسة وتفسيرها.

#### ٤-١ عرض نتائج متغيرات الدراسة وتفسيرها:

هدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى فائدة تطبيق نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، من خلال تطبيق برنامج معد من قبل الباحث تم تطبيقه على عينة من طلاب مدرسة التويم المتوسطة بسدير ، حيث تم اختيار مجموعة من الطلاب متكرري التأخر الصباحي بعد رصد تكرارهم حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٨) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (٩) طلاب لكل مجموعة، وقد تم تطبيق مقياس التأخر الصباحي عليهم وبعد تحليل بيانات المقياس خرجنا بالنتائج التالية:

#### وصف عينة الدراسة :

#### أولاً: متغيرات الدراسة:

#### جدول رقم (٦)

#### توزيع عينة الدراسة وفق متغير الصف

الصف	التكرار	النسبة
الأول المتوسط	٢	١١.١
الثاني متوسط	٣	١٦.٧
الثالث متوسط	١٣	٧٢.٢
المجموع	١٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة في الصف الأول المتوسط، بينما (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة في الصف الثاني المتوسط، وأخيراً (١٣) منهم يمثلون ما نسبته ٧٢.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة في الصف الثالث المتوسط وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة.

جدول رقم (٧)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
١٣ سنة	٢	١١.١
١٤ سنة	٣	١٦.٧
١٥ سنة	٦	٣٣.٣
١٦ سنة	٦	٣٣.٣
١٧ سنة	١	٥.٦
المجموع	١٨	١٠٠.٠

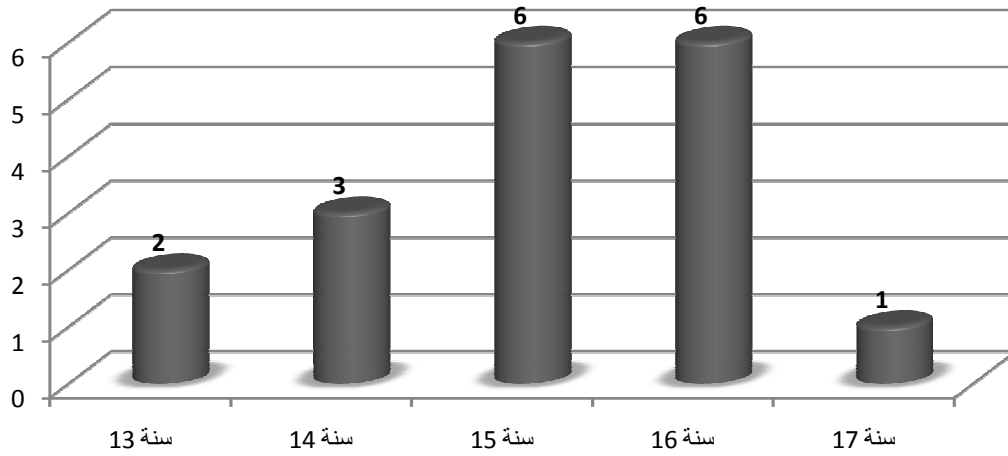
يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة عمرهم (١٣) سنة، بينما (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة عمرهم (١٤) سنة، مقابل (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة عمرهم (١٥) سنة، وأيضاً (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة عمرهم (١٦) سنة، وأخيراً (١) منهم يمثل ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة سنة (١٧) سنة.

وهذا يعطي إشارة إلى أن ارتفاع عمر الطالب قد يكون دافعاً للتأخر الصباحي، وبالإمكان ربط نتائج هذا المتغير بنتائج المتغير السابق وهو متغير الصف، والذي يبين لنا أن غالبية أفراد العينة (١٣) طالب هم في الصف الثالث المتوسط، إضافة إلى أن الطالب في هذه المرحلة يعد مرافقاً وهي المرحلة التي تحتاج إلى جهد مضاعف في التوجيه والتوعية والإرشاد. والشكل أدناه يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر.



شكل رقم (١)

متغير العمر



جدول رقم (٨)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
٢٢.٢	٤	ممتاز
٥٥.٦	١٠	جيد جداً
٢٢.٢	٤	جيد
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة مستواهم الدراسي ممتاز، بينما (١٠) منهم يمثلون ما نسبته ٥٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة مستواهم الدراسي جيد جداً وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة، وأخيراً نجد (٤) من طلاب الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢.٢٪ من إجمالي طلاب عينة مستواهم الدراسي جيد.

ويتبين لنا من خلال نتائج هذا المتغير أن مستوى التحصيل العلمي لأفراد العينة يعتبر أكثر من جيد بشكل عام فغالبية الطلاب مستواهم الدراسي جيد جداً، وهذا قد يعطي دلالة على أن التأخر الصباحي لا يرتبط بمستوى دراسي منخفض.

#### جدول رقم (٩)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير وسيلة الاستيقاظ للمدرسة

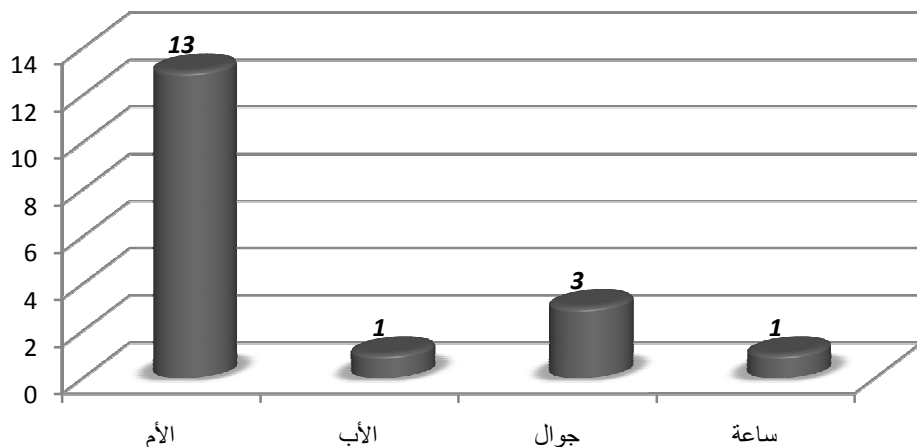
وسيلة الاستيقاظ للمدرسة	التكرار	النسبة
الأم	١٣	٧٢.٢
الأب	١	٥.٦
حوال	٣	١٦.٧
ساعة	١	٥.٦
المجموع	١٨	١٠٠.٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٩) والخاص بمتغير وسيلة الاستيقاظ للمدرسة، أن وسيلة الاستيقاظ عن طريق الأم هي الأكثر انتشاراً بين عينة الدراسة بعدد بلغ (١٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٧٢.٢٪، بينما (١) منهم يمثلون ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة وسيلة الاستيقاظ عن طريق الأب، كما نجد (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة الاستيقاظ عن طريق الحوال، وأخيراً (١) منهم يمثل ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة وسيلة الاستيقاظ عن طريق الساعة، كما موضح في الشكل أدناه.

ويتبين لنا من نتائج هذا المتغير أن غالبية أفراد العينة (١٣) طالب يتم إيقاظهم بواسطة الأم ونسبة ٧٢.٢٪ وارتفاع هذه النسبة بهذا الشكل يعطي مؤشر كبير على اعتماد الطلاب على الأسرة في الاستيقاظ وعدم الاعتماد على أنفسهم، مما يعزز الدور الكبير للباحث في تشجيعهم على الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على الآخرين.

شكل رقم (٢)

### وسيلة الاستيقاظ للمدرسة



جدول رقم (١٠)

### توزيع عينة الدراسة وفق متغير موعد النوم

النسبة %	التكرار	موعد النوم
٢٢.٢	٤	العاشرة
٤٤.٤	٨	الحادية عشر
٣٣.٣	٦	الثانية عشر
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٠) والخاص بمتغير موعد النوم، أن موعد النوم العاشرة بعدد بلغ (٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٢.٢٪، بينما (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٤٤.٤٪ من إجمالي عينة الدراسة موعد نومهم الحادية عشر، كما نجد (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة موعد نومهم الثانية عشر.

وبالنظر لنتائج هذا المتغير نجد أن ساعات النوم لأفراد العينة مناسبة إلى حد ما، مما يدل على أنه لا توجد مشكلة السهر لديهم.

### جدول رقم (١١)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير مستوى دخل الأسرة

النسبة	التكرار	مستوى دخل الأسرة
٣٨.٩	٧	من ٣٠٠١ إلى ٦٠٠٠
٦١.١	١١	٦٠٠٠ فأكثر
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١١) والخاص بمتغير مستوى دخل الأسرة، أن مستوى دخل الأسرة " من ٣٠٠١ إلى ٦٠٠٠ " بعدد بلغ (٧) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٨.٩٪، بينما (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٦١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة مستوى دخل أسرهم " ٦٠٠٠ فأكثر " وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة.

وتقودنا نتائج متغير مستوى دخل الأسرة إلى أن مستوى دخل أفراد العينة جيد في الغالب، وبالإمكان ربط نتائج هذا المتغير بالمتغير التالي وهو نوعية السكن وكذلك المتغير الذي يليه وهو ملكية السكن حيث يتبين للباحث من نتائج هذه المتغيرات الثلاث ارتفاع المستوى المعيشي لأفراد العينة وعدم ارتباط مشكلة التأخر الصباحي بالمستوى الاقتصادي المتدني.

### جدول رقم (١٢)

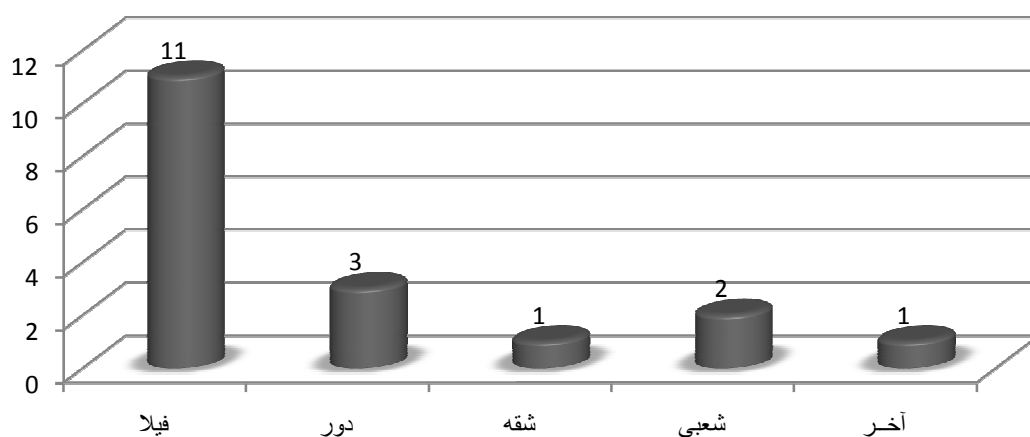
توزيع عينة الدراسة وفق متغير نوعية المسكن

النسبة	التكرار	نوعية المسكن
٦١.١	١١	فيلا
١٦.٧	٣	دور
٥.٦	١	شقه
١١.١	٢	شعبي
٥.٦	١	آخر
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٤) والخاص بمتغير نوعية المسكن للعين المبحوثة أن (١١) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٦١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة يقطنون في فيلا وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة، بينما (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة نوعية مسكنهم دور، مقابل (١) منهم يمثل ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة نوعية مسكنهم شقة، وأيضاً (٢) منهم يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة نوعية مسكنهم شعبي، وأخيراً (١) منهم يمثل ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة نوعية مسكنهم آخر، كما موضح في الشكل أدناه.

شكل (٣)

### نوعية المسكن



جدول رقم (١٣)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير ملكية المسكن

ملكية المسكن	التكرار	النسبة
ملك	١٥	٨٣.٣
مستأجر	٣	١٦.٧
المجموع	١٨	١٠٠.٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٣) والخاص بمتغير ملكية المسكن، بأن ملكية المسكن "ملك" وبعدها بلغ (١٥) من عينة الدراسة وهم الذين يمثلون ما نسبته ٨٣.٣٪ هم الفئة الأكثر من عينة الدراسة، بينما نجد أن (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة ملكية المسكن "إيجار".

#### جدول رقم (١٤)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير مهنة الأب

النسبة	التكرار	مهنة الأب
٣٨.٩	٧	موظف
٥.٦	١	طبيب
١١.١	٢	معلم
٢٧.٨	٥	متقاعد
١٦.٧	٣	غير ما ذكر
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٤) والخاص بمتغير مهنة الأب للعينة المبحوثة، أن (٧) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٨.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأب لديهم موظف وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة، بينما (١) منهم يمثل ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأب طبيب، مقابل (٢) منهم يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأب معلم.

وأيضاً (٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٧.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأب متقاعد، وأخيراً (٣) منهم يمثل ما نسبته ٥.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأب غير ما ذكر أعلاه.

#### جدول رقم (١٥)

توزيع طلاب الدراسة وفق متغير مهنة الأم

النسبة	التكرار	مهنة الأم
١١.١	٢	موظفة
٧٧.٨	١٤	ربة منزل
١١.١	٢	غير ما ذكر
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٥) والخاص بمتغير مهنة الأم لعينة البحث، أننا نجد (٢) من عينة الدراسة والذين يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأم موظفة، بينما (١٤) منهم يمثلون ما نسبته ٧٧.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأم ربة منزل وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة، مقابل (٢) منهم يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة مهنة الأم غير ما ذكر أعلاه.

ومن خلال نتيجة هذا المتغير نجد أن غالبية أفراد العينة مهنة الأم ربة منزل، وبالإمكان الاستفادة من هذه النتيجة لدعم ومتابعة الطلاب في الصباح وإيقاظهم قبل وقت المدرسة بمدة كافية، لأن الأم غير موظفة ومتفرغة لأبنائها في المنزل.

#### جدول رقم (١٦)

توزيع طلاب الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للأب
١١.١	٢	يقرأ ويكتب
١٦.٧	٣	ابتدائي
٣٣.٣	٦	متوسط
٢٢.٢	٤	ثانوي
١٦.٧	٣	جامعي
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٦) والخاص بمتغير المستوى التعليمي للأب، بأن (٢) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأب "يقرأ ويكتب"، بينما (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأب "ابتدائي"، مقابل (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأب "متوسط"، وأيضاً (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأب "ثانوي"، وأخيراً (٣) منهم يمثل ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأب "جامعي".

ويتضح من نتيجة هذا المتغير أن المستوى التعليمي للآباء جيد في الغالب فلا توجد حالات أمية كما في المتغير التالي وهو مستوى تعليم الأم، لذا سيكون تعليم الأب دافعاً لدعم ومتابعة الطلاب ولعلاج مشكلة التأخر الصباحي من خلال التواصل مع المدرسة والباحث عند الحاجة.

#### جدول رقم (١٧)

توزيع طلاب الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للأم
١٦.٧	٣	غير متعلمة
١١.١	٢	تقرأ ويكتب
٢٢.٢	٤	ابتدائي
٢٢.٢	٤	متوسط
٢٧.٨	٥	ثانوي
١٠٠.٠	١٨	المجموع

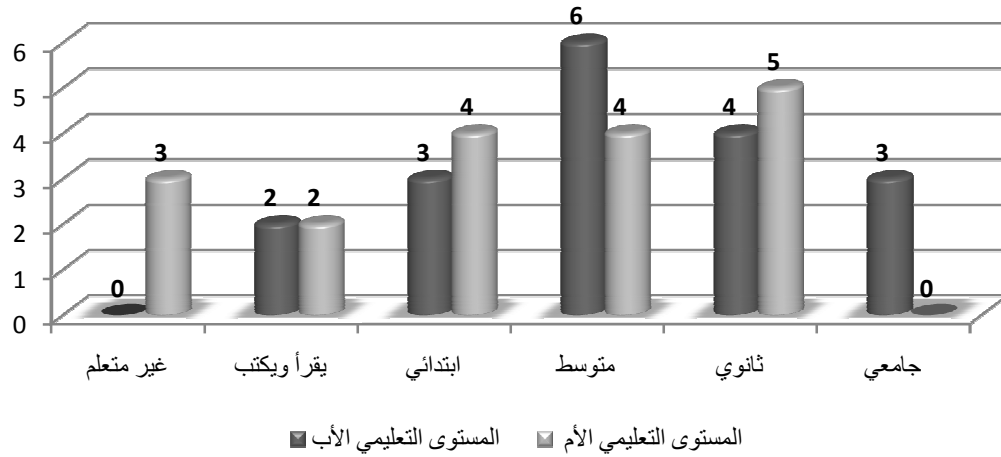
يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٧) والخاص بمتغير المستوى التعليمي للأم، أن (٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٦.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأم "غير متعلمة"، بينما (٢) منهم يمثلون ما نسبته ١١.١٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأم "تقرأ وتكتب"، وفي مقابل (٤) منهم يمثلون ما



نسبته ٢٢.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأم "ابتدائي"، وأيضاً (٤) منهم يمثلون ما نسبته ٢٢.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأم "متوسط"، وأخيراً (٥) منهم يمثل ما نسبته ٢٧.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة المستوى التعليمي للأم "ثانوي". والشكل رقم (٤) أدناه يوضح المستوى التعليمي للأب والأم للعينة المبحوثة.

شكل رقم (٤)

#### المستوى التعليمي للأب والأم



جدول رقم (١٨)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير "هل والدك متزوج غير والدتك؟"

النسبة	التكرار	هل والدك متزوج غير والدتك
١٦.٧	٣	نعم
٨٣.٣	١٥	لا
١٠٠.٠	١٨	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٨) والخاص بمتغير زواج الأب من غير الأم، إذ نجد الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم (٣) بنسبة بلغت ١٦.٧٪، وفي مقابل (١٥) منهم

يمثلون ما نسبته ٨٣.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة أجابوا بلا وهم الفئة الأكثر من عينة الدراسة.

#### جدول رقم (١٩)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير " هل والدك مطلق والدتك؟"

هل والدك مطلق والدتك ؟	التكرار	النسبة
نعم	١	٥.٦
لا	١٧	٩٤.٤
المجموع	١٨	١٠٠.٠

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١٩) والخاص بمتغير طلاق الوالد من والدة العينة المبحوثة، أننا نجد الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم (١) بنسبة بلغت ٥.٦٪، وفي مقابل (١٧) منهم يمثلون ما نسبته ٩٤.٤٪ من إجمالي عينة الدراسة أجابوا بلا وهم الفئة الأكثر لدى عينة الدراسة.

ومن خلال المتغيرين السابقين "زواج الأب من غير الأم" و"طلاق الأم" يتبين أن هناك ثلاث حالات من بين أفراد العينة في متغير زواج الأب من غير الأم يوجد تعدد زوجات للأب وفي متغير طلاق الأم توجد حالة طلاق واحدة، وهذه الحالات قد يكون لديها مشكلة في المتابعة المنزلية بسبب الظروف الاجتماعية لديها.

#### ثانياً: ٤-٢ نتائج اختبار المجموعتين التجريبية والضابطة:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي استخدم الباحث اختبار (independent sample t-)

test) وذلك بهدف توضيح دلالة الفروق بين الجماعتين وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار (independent sample t-test)

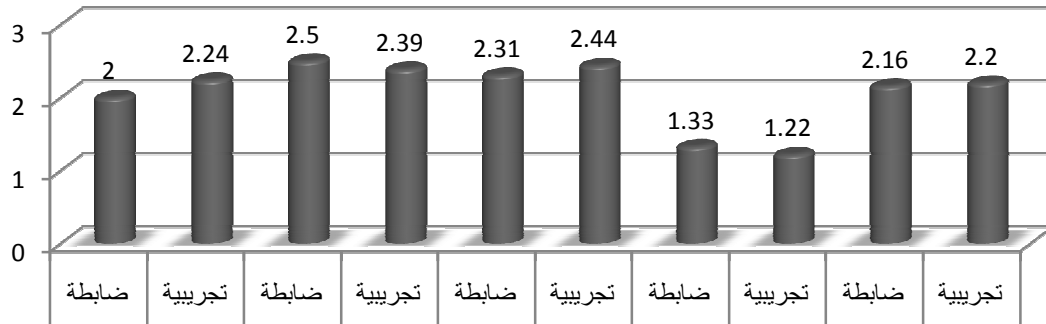
للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الأسرة	ضابطة	٩	٢.٠٠	٠.٦٤	-٠.٧٤٨	.٤٦٥
	تجريبية	٩	٢.٢٤	٠.٧٢		
الطالب نفسه	ضابطة	٩	٢.٥٠	٠.٥٧	.٣٨٧	.٧٠٤
	تجريبية	٩	٢.٣٩	٠.٦٤		
المدرسة	ضابطة	٩	٢.٣١	٠.٧٩	-٠.٣٤٨	.٧٣٢
	تجريبية	٩	٢.٤٤	٠.٨٣		
الأصدقاء	ضابطة	٩	١.٣٣	٠.٥٣	.٥١٦	.٦١٣
	تجريبية	٩	١.٢٢	٠.٣٧		
الدرجة الكلية	ضابطة	٩	٢.١٦	٠.٤٠	-٠.٢٢٤	.٨٢٦
	تجريبية	٩	٢.٢٠	٠.٣٦		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للأبعاد (الأسرة ، الطالب ، المدرسة ، الأصدقاء، والدرجة الكلية للتأخر الصباحي) مما يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وصلاحيتهما لتطبيق التجربة. أنظر الشكل رقم (٥) أدناه.

شكل رقم (٥)

### القياس القبلي للجماعة الضابطة والجماعة التجريبية



### ٤-٣ عرض النتائج الخاصة بفروض الدراسة وتفسيرها .

نتائج الفرضية الرئيسية :

ينصّ الفرض الرئيس للدراسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التأخر الصباحي بعد تطبيق البرنامج العلاجي باستخدام نموذج التركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية.

وللإجابة على هذا الفرضية قام الباحث باستخدام مقياس "ت تست" independent sample t-test للعينات المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٢١)

### (independent sample t-test) نتائج اختبار

للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي:

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
التأخر الصباحي	ضابطة	٩	٢.٣٧	٠.٤٢	٥.٠٢	**٠.٠٠٠
	تجريبية	٩	١.٩١	٠.٤٤		
**فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١						
*فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٥						

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس البعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (الدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ويعني ذلك صحة الفرض الرئيس للدراسة.

### نتائج الفرضية الفرعية الأولى (الأسرة) :

تنصّ الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والمتعلقة بدور الأسرة في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح القياس البعدي

وللإجابة على هذا الفرضية قام الباحث باستخدام مقياس "ت تست" Paired Statistics Samples للعينات الغير المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٢٢)

### (Paired Samples Statistics) نتائج اختبار

للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(الأسرة):

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الأسرة	القبلي	٩	٠.٧١	٠.٢٤	٥.٢٧٦	*٠.٠٥
	البعدي	٩	٠.٤٧	٠.١٦		
* فروق دالة إحصائيةً عند مستوى ٠.٠٥						

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (دور الأسرة). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرضية.

#### نتائج الفرضية الفرعية الثانية (المدرسة) :

تنصّ الفرضية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمتعلق بدور المدرسة في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح القياس البعدي.

وللإجابة على هذا الفرضية قام الباحث باستخدام مقياس "ت تست" Paired Statistics Samples للعينات الغير المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٢٣)

#### نتائج اختبار (Paired Samples Statistics)

للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (المدرسة):

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
المدرسة	القبلي	٩	٠.٧٠	٠.٢٣	٥.٢٧٤	*.*.*.*
	البعدي	٩	٠.٦٣	٠.٢١		
** فروق دالة إحصائيةً عند مستوى ٠.٠١						

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (دور المدرسة). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرضية.

### نتائج الفرضية الفرعية الثالثة (الأصدقاء) :

تنصّ الفرضية على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والمتعلق بدور الأصدقاء في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح القياس البعدي.

وللإجابة على هذا الفرضية قام الباحث باستخدام مقياس "ت تست" Paired Statistics Samples للعينات الغير المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٢٤)

#### نتائج اختبار (Paired Samples Statistics)

للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأصدقاء):

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الأصدقاء	القبلي	٩	٠.٨٣	٠.٢٨	٤.٥٧٥	* ٠.٠٥
	البعدي	٩	٠.٥٠	٠.١٧		
* فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥						

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (دور الأصدقاء). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرضية.

### نتائج الفرضية الفرعية الرابعة (الطالب نفسه) :

تنصّ الفرضية على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والمتعلق بدور الطالب نفسه في التأخر الصباحي، بعد تطبيق البرنامج العلاجي، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

ولإجابة على هذا الفرضية قام الباحث باستخدام مقياس "ت تست" Paired Statistics Samples للعينات الغير المستقلة وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (٢٥)

### نتائج اختبار (Paired Samples Statistics)

للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(الطالب):

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة الإحصائية
الطالب	القبلي	٩	٠.٦٢	٠.٢١	٥.٧٤٣	**٠.٠٠٠
	البعدي	٩	٠.٥١	٠.١٧		
** فروق دالة إحصائيةً عند مستوى ٠.٠١						

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي(دور الطالب نفسه). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرضية.



# الفصل الخامس

## عرض النتائج والتوصيات

١-٥ نتائج الدراسة وتفسيرها.

٢-٥ توصيات الدراسة.

## ٥-١ نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة والتي دلت على صحة الفرض الرئيس للدراسة والفروض الفرعية سيتم مناقشة النتائج على النحو التالي:

دلت النتائج على فاعلية نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، وتبين ذلك من خلال نتيجة المقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك بعد تطبيق البرنامج العلاجي، والتي دلت على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، محققة بذلك الفرض الرئيس للدراسة والذي نص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التأخر الصباحي بعد تطبيق البرنامج العلاجي باستخدام نموذج التركيز على المهام لصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة شكري (١٩٩٢م) بأن أسلوب التركيز على المهام يحقق نتائج أكثر فعالية وبأقل عدد من المقابلات وبأقل زمن مقارنة بالأسلوب التقليدي، وهذا ما تبين في نتائج الدراسة الحالية.

كما أنها تتفق مع بقية الدراسات السابقة كدراسة ديمبس وسيينتها آني (١٩٩٣م) ودراسة يحيى (٢٠٠٠م) ودراسة عبدالله (٢٠٠٧م) ودراسة تركي (٢٠٠٦م) ودراسة عزام (٢٠٠٨م) ودراسة بيومي (٢٠٠٨م) والذين دلت دراساتهم على نجاح نموذج التركيز على المهام وفعاليتها كأحد نماذج العلاج القصير ومناسبتها للعمل في المجال المدرسي، ودوره الفاعل في إكساب المهارات وتعديل القناعات.

كما تبين للباحث من خلال الجلسات العلاجية أن الأفكار الخاطئة، ونقص المهارات، وضعف التواصل والتفاعل من قبل الأسرة، وعدم قيام المدرسة بدورها التربوي بالطريقة الصحيحة من خلال عدم توفير المكان المناسب للصف الصباحي وعدم التجديد فيه، وكذلك عدم تشجيع الطلاب المميزين في الحضور وتحفيزهم، بالإضافة إلى سوء بعض الأصدقاء ودورهم السلبي في دعم زملائهم، كلها تؤدي إلى مشكلة التأخر الصباحي.

وتؤكد ذلك دراسة الفواز (١٤٢٠هـ) أن الطلاب الذين لا توفر لهم الأسرة وسيلة نقل مناسبة إلى مدرسة، ولا يتم إيقاظهم قبل المدرسة بوقت كاف، والذين يأتون مع زملائهم في جماعات، أو يتم تكليفهم بأعباء من قبل الأسرة يتكرر منهم التأخر الصباحي.

كما عبر الطلاب المشاركون في هذه الدراسة عن رضاهم التام عن البرنامج ومدى الاستفادة الكبيرة من المهارات المكتسبة من خلاله، كمهارة تنظيم الوقت، ومهارة القيادة وغيرها، كما ذكروا بأن بعض الأفكار الخاطئة التي كانوا يحملونها عن فائدة الصف الصباحي كانت تدفعهم للتأخر.

### وفيما يلي عرض لمناقشة نتائج بقية فروض الدراسة:

١-١-٥

دلت نتائج الدراسة الحالية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (دور الأسرة). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرض الفرعي الأول، حيث عكست درجات المجموعة التجريبية في هذا البعد إلى تحسن كبير في دور الأسرة الأمر الذي ساهم في علاج مشكلة التأخر الصباحي لدى أفراد العينة، ويتفق هذا مع ما ذهبت إليه دراسة الكلاي (١٤٣٣هـ) بأن الأسرة عليها دور كبير يجب أن تقوم به لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، وتبين ذلك من خلال حرص الأسرة على إيقاظ أفراد العينة قبل موعد المدرسة بوقت كاف، وتوفير وسيلة النقل المناسبة لهم، والاتصال على المدرسة عند وجود ظرف طارئ يدفع الطالب على التأخر الصباحي.

٢-١-٥

بينت نتائج الدراسة الحالية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (دور المدرسة). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرضية الفرعية الثانية، وهذه النتيجة في مجملها تؤكد على أن البرنامج العلاجي أدى إلى تحسين دور المدرسة وتفعيله بشكل أفضل للمساهمة في علاج

مشكلة التأخر الصباحي، وبذا ذلك واضحاً من خلال تعاون إدارة المدرسة في تشجيع وتحفيز الطلاب على الحضور باكراً ، وتوفير المكان المناسب للصف الصباحي، والسماح للطلاب بالمشاركة في تنظيم الصف الصباحي، والإذاعة المدرسية بشكل منظم، حتى انعكس ذلك إيجاباً على درجات الطلاب في مقياس التأخر الصباحي لصالح البعد الخاص بدور المدرسة في التأخر الصباحي.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الدوسري (١٤٢١هـ) بأن نسب التأخر الصباحي مرتفعه في المدارس، وعندما تقوم المدرسة ببعض الأساليب المشجعة مع بقية الأبعاد الأخرى يمكن أن تساعد في علاج مشكلة التأخر الصباحي.

٣-١-٥

تبين من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (دور الأصدقاء). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرضية الفرعية الثالثة، وتبين ذلك من خلال درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التأخر الصباحي على البعد الخاص بدور الأصدقاء، بعد أن تم تفعيل دور الأصدقاء ببعض المهام من خلال برنامج التدخل المهني، مما زاد من تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض بالطريقة الصحيحة، من خلال مهارة اختيار الصديق الصالح، والحوار والنقاش العقلاني، والمشاركة الفاعلة في الإذاعة الصباحية، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الفوز (١٤٢٠هـ) بأن هناك دور للأصدقاء في التأخر الصباحي حيث يحضر كثير من المتأخرين كجماعات.

٤-١-٥

بينت نتائج الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ فأقل بين القياسين القبلي والبعدي في أعراض أسباب التأخر الصباحي (دور الطالب نفسه). لصالح القياس البعدي ويعني ذلك صحة الفرضية الفرعية الرابعة، وأتضح ذلك من خلال المهارات التي اكتسبها أفراد المجموعة التجريبية كمهارة القيادة والتنظيم والتعاون، وكذلك

الحوار العقلاني مع الطلاب مما ساهم في تعديل بعض الأفكار الخاطئة لديهم حول الصف الصباحي والمدرسة، وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة المطوع وفتوح (١٤٢٠هـ) أن مواجهة الأفكار الغير منطقية لدى الطالب وحواراته تساهم في خفض نسبة التأخر الصباحي لديه، وهذا ما اعتمده الباحث أثناء تطبيق البرنامج العلاجي في تطبيق أسلوب الحوار والتفسير والتوضيح، ودلت نتائج الدراسة على فاعليته.

## ٥-٢ توصيات الدراسة.

استناداً للنتائج التي توصل إليها الباحث في الدراسة الحالية، والتي تؤكد فعالية نموذج التركيز على المهام لعلاج مشكلة التأخر الصباحي، ونظراً لأن هذه النتائج اتفقت مع نتائج الدراسات السابقة والتي تناولت البرامج العلاجية ومدى فاعليتها في إحداث التغييرات، فإنه يمكن للباحث الخروج بالتوصيات التالية:

١. تأهيل العاملين في الخدمة الاجتماعية المدرسية (الإرشاد الطلابي) وتدريبهم على تطبيق المداخل العلاجية الحديثة كنموذج التركيز على المهام وغيره من النماذج الحديثة.

٢. تفعيل الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي في المدرسة، لتوعية الطلاب بأهمية الالتزام بالمواعيد والحضور للمدرسة في الوقت المناسب.

٣. تفعيل دور الأسرة للمساهمة في القضاء على مشكلة التأخر الصباحي.

٤. تفعيل دور المدرسة الهام في تهيئة الجو المدرسي السليم للطلاب ليكون دافعاً لهم في الالتزام بالنظام.

٥. تفعيل دور الأصدقاء للمساهمة في القضاء على مشكلة التأخر الصباحي، لما لمسه الباحث من دور فاعل وحيوي لهم من خلال نتائج هذه الدراسة.

٦. تشجيع الدراسات التي تعتمد على المنهج شبه التجريبي، لما يترتب عليها من مردود علمي، يمكن للممارسين الاستفادة منه، وإفادة المستفيدين بطرق وبرامج علاجية جديدة، سواء داخل المدارس أو في مجالات أخرى.

٧. التوسع في دراسة وبحت مشكلة التأخر الصباحي وإعطائها حقها كبقية المشاكل التربوية الأخرى.

٨. إجراء المزيد من الدراسات التجريبية على نموذج التركيز على المهام، مع متغيرات أخرى لزيادة الفائدة والمردود العلمي.

## قائمة المراجع:

أبو عباة، صالح عبدالله و نيازى، عبد المجيد طاش (٢٠٠٠م) الإرشاد النفسي والاجتماعي، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

بدوي، أحمد ذكي (١٩٩٣م) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان بيروت.

بيومي، جيهان سيد (٢٠٠٩م) ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال المتسولين. جامعة حلوان، مصر.

سليمان، حسين حسن وعبد المجيد، هشام سيد والبحر، منى جمعه (٢٠٠٥م) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

السويلم، عبدالعزيز إبراهيم (٢٠٠٢م) التوجيه والإرشاد الطلابي، الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

سيد، جابر عوض و عبدالموجود، أبو الحسن (٢٠٠٧م) الخدمة الاجتماعية في المدرسة، المدخل-المشاركة-الجودة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

شكري، جمال محمد عثمان: دراسة تجريبية مقارنة بين الاتجاهين التقليدي والتركيز على المهام في خدمة الفرد لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان (١٩٩٢م).

الشناوي، محمد محروس (١٩٩٦م) العملية الإرشادية، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الشهري، محمد: رسالة ماجستير بعنوان مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة، (١٤٢٠هـ).

صادق، محمود محمد أحمد (٢٠٠٣م) فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في وقاية الطلاب من سوء استخدام الإنترنت، المؤتمر العلمي السادس عشر، عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

عبدالله ، طارق صدقي السيد محرم (٢٠٠٧م) فعالية برنامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي في تطبيق نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد مع الحالات الفردية لطلاب المدارس.

عبدالحفي، محمود صالح (١٩٩٧م) الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

العتيبي، نوف محمد والجهني، هند عائد (١٤٢٨هـ) الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد.

عزام، شعبان عبدالصادق عوض (٢٠٠٨م) استخدام نموذج التركيز على المهام لتنمية القيم الاجتماعية للأطفال الشوارع.

العساف، صالح حمد (٢٠٠٧م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: الناشر العبيكان، ط ٤.

غباري، محمد سلامة محمد (٢٠٠٦م) الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الغرايبة، فيصل محمود (٢٠١١م) الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القرني، محمد سالم (٢٠٠٧م) تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزوجي وقياس

فاعليته، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الغامدي، عبدالله سافر (٢٠٠٩م) المشكلة والحل: التأخر الصباحي، مجلة المعرفة، العدد ٧٥.

المعاطية، عبدالعزيز والجعيان محمد (٢٠٠٩م) مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر، الطبعة الأولى.

منصور، حمدي محمد (٢٠٠٣م) الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، نظريات، تمارين، تكنيكات، مقاييس، الرياض: مكتبة الرشد.

نيازي، عبدالمجيد طاش وآخرون (٢٠٠٧م) العلاج الذي يركز على إنجاز مهام محددة، سلسلة العمل الاجتماعي، قضايا مهنية، الرياض: مكتبة الرشد.

همام، سامية عبدالرحمن (٢٠٠٠م) فعالية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في التخفيف من أعراض الحياة الضاغطة

لدى العاملات المتزوجات، المؤتمر السنوي الحادي عشر، العولمة والخدمة الاجتماعية نحو مستقبل أفضل لسياسات الرعاية الاجتماعية في القرن الواحد والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم.

وزارة المعارف، (١٤١٧هـ) الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، كتاب المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام بوزارة المعارف الرياض: مطابع الشرق للأوفست.



وزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) دليل المدرسة في التعامل مع المشكلات الطلابية، قسم التوجيه والإرشاد، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.

يجي، حنان عبدالرحمن، (٢٠٠٠م) معوقات ممارسة مدخل التركيز على المهام بالجال المدرسي نحو نموذج تصوري لمواجهتها من منظور طريقة خدمة الفرد، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،

Sheafor, Bradford W.; Horejsi, Charles R(٢٠١١) . *Techniques and Guidelines for Social Work Practice*. Publisher: Prentice Hall PTR

Bailey Dempsey Cynthia Anne :*A Test of A Task-Centered Case Management Approach to Resolve School Failure* Case Management University of New York At Albany Vol ٥٥ No ٢ A Dissertation Abstracts International ١٩٩٣ p ٣٧٤

تركي، شيماء عبدالفتاح إبراهيم (٢٠٠٦م) فعالية برنامج مقترح قائم على التدريس المرتكز على المهام في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور في مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي، تم الإطلاع بتاريخ ١٤٣٣/٥/٢هـ.

[www.meces-egypt.com](http://www.meces-egypt.com)

المطوع، عبدالعزيز صالح و فتوح، عبدالله أحمد (١٤٢٠هـ) برنامج إرشادي جمعي لخفض سلوك التأخر الصباحي دراسة منشورة في منتدى مجلة العلوم الاجتماعية، تم الإطلاع بتاريخ ١٤٣٣/٥/١هـ.

[www.swmsa.net](http://www.swmsa.net)

الدوسري، صالح، دراسة أهم المشاكل السلوكية في المدارس، دراسة مقدمة في ملتقى مدراء التعليم، دراسة منشورة في موقع صحيفة الجزيرة، تم الإطلاع بتاريخ ١٤٣٣/٥/١هـ.

[www.al-jazirah.com](http://www.al-jazirah.com)

الفواز، خالد محمد، دراسة ظاهرة التأخر الصباحي، دراسة منشورة بمنتديات التربية والتعليم، تم الإطلاع بتاريخ ١٤٣٣/٥/١هـ.

[www.moudir.com](http://www.moudir.com)

الكلابي، عبدالرحمن ناجي، تقرير عن التأخر الصباحي، إدارة التوجيه التربوي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم الإطلاع بتاريخ ١٤٣٣/٥/١١هـ.

[www.iu.edu.sa](http://www.iu.edu.sa)



# الملحقات

الملحق رقم (١) استمارة حصر العينة

الملحق رقم (٢) مقياس التأخر الصباحي